فاعلية برنامج تدريبى إلكترونى لتنمية مهارات معلمات رياض الأطفال فى ضوء متطلبات الحياة المعاصرة

إعداد

داليا عطيه محمد الطاهر امام*

مقدمه

إذا نظرنا إلى قضية إعداد المعلمة وتدريبها بإعتبارها واحدة من القضايا التربوية المهمة والتى يجب أن توليها الدولة إهتماماً بالغاً لإن التدريب قبل وأثناء الخدمة وجهان لعملة واحده ومن شأنهما الإرتقاء بمستوى المعلمة فإننا نجد أنفسنا أمام ضعف وتدنى فى برامج إعداد المعلمة وتدريبها وذلك بناء على ما أكدت عليه نتائج أدبيات البحث التربوي بخصوص إشكالية واقع تدريب المعلمات أثناء الخدمة، والتدني في تحقيق الأهداف المنشودة منه، حيث تبين ضعف البرامج التدريبية التقليدية الحالية وعجزها عن تنمية المعلمات مهنياً وأكاديمياً، مما يفرض الأخذ بأساليب جديدة قادرة علي حل هذه المشكلات.

وحيث أن مهنة معلمة رياض الأطفال هى مهنة غاية فى الحساسية وتحتاج إلى خصائص شخصية وتدريب وتأهيل معين ودقيق، فهي تشارك مع الأسرة بشكل رئيسى فى بناء القاعدة النفسية والمعرفية الأساسية للإنسان ولا يستطيع أى منا إنكار أهمية الخبرات التى يمر بها الإنسان فى مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها على حياتة المستقبلية فهو فى هذه المرحلة يكون سريع التأثر بما يحيط به، لذلك فإن لرعايتة فى هذة المرحلة أهمية كبيرة ومن هنا تنبع أهمية هذة المهنة. وفى ضوء ما يمر به المجتمع اليوم من العديد من المتغيرات الفاعلة فى مختلف المجالات ومن بينها التعليم، وهذا يقتضى بذل الجهود لإصلاح التعليم وتحديثة وتطويرة ولن يتم ذلك التطوير إلا عن طريق الإهتمام بالمعلمة من جميع الجوانب. (بيومى محمد وآخرون ٢٠١٤، ٥٩-٦٠)

---

* بحث مشتق من رسالة ماجستير فى المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال:
إشراف / د. سلوى عثمان مصطفى عثمان و د. حسين محمد عبدالسلام عبدالفتاح و د. إيمان محمد نبيل محمود

ويرجع الإهتمام بتدريب المعلمات أثناء الخدمة كما أشارت (ولاء حنفي ٢٠٠٦، ١-٢) لما يلى:

- الأخذ بمبدأ التربية المستمرة.
- تحسين الكفاءة التخصصية للمعلمات.
- مواكبة التغير السريع للعالم فى مختلف جوانب الحياة.

وقد حدد(عقيل محمود ٢٠٠٩، ٣) مجموعة من المبادئ التى تعتمد عليها عملية التدريب:

١- أن تعمل برامج التدريب على علاج أوجه القصور فى المعارف والمهارات والإتجاهات.

٢- أن يتكامل التدريب مع فلسفة المرحلة التعليمية وأن يهئ الفرص لتطبيقها.

٣- أن يُلبى التدريب إحتياجات العاملين بالمؤسسة.

٤-أن يُنظم التدريب فى ضوء منظومة متكاملة ومتفاعلة ومتوازنة من الخبرات التعليمية اللازمه لتحسين الأداء.

٥- أن يتم التحقق من صلاحية البرامج التدريبية لضمان فاعليتها قبل التطبيق والتوسع فيها من خلال عرضها على الخبراء .

٦- أن يتضمن الأساليب الجيدة اللازمه للتقويم والتغذية الراجعة، والوسائل اللازمه لذلك.

٧- أن تُراعى البرامج التدريبية المبادئ الصحيحة لتعليم الكبار، ومشاركة المتدربين فيها بفاعلية.

٨- أن تكون البرامج التدريبية الفرصة العملية للمتدربين لتطبيق وممارسة المعارف والمهارات الجديدة التى إكتسبوها.

ويُعد التدريب الإلكترونى أسلوباً جديداً من أساليب التدريب عن بُعد، حيث يُسخر التكنولوجيا فى التدريب بإستخدام آليات الإتصال الحديثة، التى تُعد وسيلة نشطة، وتفاعلية عالية لتبادل المعلومات بشكل فعال وتقوم فلسفة هذا النوع من التدريب على أساس حق الأفراد فى الوصول إلى الفرص التدريبية المتاحة لجميع الفئات، مع عدم التقيد بوقت أو فئة من المتدربين فهو يتناسب وطبيعة حاجات المجتمع وأفراده وطموحاته وتطور مهنهم (Parra(2010.

وقد أدى نمو الوعى بأهميه رياض الأطفال إلى الإحساس بضخامة المسئولية التى تضطلع بها معلمة رياض الاطفال ومن ثم ضرورة إعدادها وإستمرارية تدريبها بما يتلائم وعظم مسئولياتها. وحيث أن إعداد المعلمة وإستمرارية تدريبها واحداً من الأسس المهمة التى تؤخذ فى الإعتبار للتحقق من جودة الخبرات التربوية المقدمة للأطفال، فتلبية مطالب نمو الطفل ومساعدتة فى إستغلال طاقاتة وقدراتة الى أقصى ما تسمح به إستعداداته، إنما يتم من خلال إعداد بيئة

ثرية وبرامج تربوية عالية الجودة، ومفتاح الوصول لجودة تلك البرامج هو جودة إعداد المعلمة وتدريبها للوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة من خلال إستمرارية التدريب لتنمية المهارات المكتسبة، والوقوف على مستحدثات العمل بالمجال. وإذا كان نجاح أى برنامج تدريبى مرهون بمعرفة احتياجات المتدربين فيه حتى يؤتى ثماره، فإن ديمومة تدريب معلمة رياض الاطفال إستنادا إلى الحاجات التدريبية له تأثيره المباشر على جودة الخبرات المقدمة للأطفال، وعلى هذا فالتدريب المستمر القائم على تحديد الإحتياجات فى مجال التخصص يكون مؤثرا وذى فائدة حقيقية كعنصر أساسي فى تخطيط برامج التدريب، حتى لانهدر الإمكانات المادية والبشرية. (إيمان العربي ٢٠١٢، ١٤٩-١٥١)

إن متطلبات الحياة المعاصرة بمختلف تعقيداتها بما هي عليه من سرعة وجدية وديمومة تقتضي من التعليم مواكبة دائمة وسريعة وجدية، أنه لا شيء كالتعليم أكثر التصاقا بالحياة، ولا شيء أكثر من التعليم في قدرته على التأثير والتغيير. إن العلاقة بين التعليم والحياة وثيقة الصلة فما أن يشرق التعليم حتى تشرق الحياة، وإذا ما انطفأ انطفأت، فلا شيء كالتعليم أكثر إلتصاقا بالحياة ولا شيء أكثر من التعليم في قدرته على التأثير والتغيير .ومن السمات التى تتميز بها الثورة التقنية المعاصرة أن تطبيقاتها تحدث بسرعة وبمعدلات متسارعة فى حقبة زمنية قصيرة، كما أنها تؤدى إلى زيادة أهمية دور المعرفة فالسمة الرئيسية للثورة العلمية التقنية المعاصرة هى إعتمادها على المعلومات وتقوم على مصدر متجدد ولا نهائى قوامة العقل البشرى. (نازم محمود ٢٠٠٧)

الإحساس بالمشكلة

بالرغم من أهمية التدريب والتدريب المستمر للمعلمات، لتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم داخل العملية التعليمية وذلك ما أكدته توصيات العديد من المؤتمرات والدراسات فى مجال تكنولوجيا التعليم والمعلومات منها مؤتمر المعلوماتية وتطوير التعليم (٢٠٠٤) ودراسة كلاً من Zane (2002) ومحمد السيد(٢٠٠٥) وإيمان محمد(٢٠٠٣) وفاطمة أحمد(٢٠٠٧) وعبدالمحسن عبدالرازق(٢٠٠٧) و(2007) Greg Webb وخالد عبدالرحمن (٢٠٠٨) وجمال الدين محمد(٢٠١٠) ونهلة محمود(٢٠١٠) وعلاء محمد(٢٠١٠) وإيمان على(٢٠١١) و(2011)Janet Macdonald والجوهرة عبدالله(٢٠١٣) إلا إن طرق التدريب التقليدية غير كافية كماً ونوعاً لمواجهة التحديات المتسارعة لهذا العصر لذا كان إختيار موضوع تنمية مهارات معلمات رياض الاطفال من خلال الإنترنت منطقياً وأيضاً ضرورى. فالدراسة الحالية تسعى إلى

إلقاء الضوء على كيفية إستخدام الإنترنت والتدريب الإلكتروني فى التنمية المهنية لمعلمات رياض الاطفال كأحد الصيغ الجديدة فى التنمية المهنية وتوضيح الخدمات التى تقدمها هذة التقنية.

ومما سبق تناوله حول البرامج التدريبية وخبرة الباحثة من خلال عملها كمعلمة رياض أطفال وملاحظتها لبعض معلمات رياض الأطفال بالأزهر الشريف أن لديهم قصور فى المهارات التكنولوجية وقد يرجع هذا القصور إلي ندرة البرامج التدريبية المنظمة فى مجال الحاسب الآلى لمعلمات رياض الأطفال، الأمر الذي يستدعي الحاجة إلي إستخدام أساليب وتقنيات حديثة فى التدريب لتنمية هذة المهارات ومن خلال إستطلاع رأى بعض المعلمات (بلغت العينة ٥٠ معلمة وموجهات المرحلة) من خلال الدراسة الإستطلاعية المقدمة لهن أوضح (٨٨%) من المعلمات أن التدريبات المقدمة لا تفى بالإحتياجات التدريبية الفعلية وأن محتوى أو مكان وزمان التدريب قد لايناسب كل المعلمات المراد تدريبهم أو روتينية التدريب وعدم إتباع طرق ووسائل جديدة وعدم موائمة التدريب المقدم لهن مع متطلبات الحياه المعاصرة التى تستوجب من المعلمة أو القائمين على العملية التدريبية تحليل ما تتضمنة المعايير القومية لرياض الأطفال وتوظيف المتطلبات الجديدة بها لخدمة الأطفال والعملية التعليمية وتوظيف الجانب التكنولوجي فى التدريب.

وحيث أن تنمية القدرات المهنية لدى المعلمة تاخذ طريقتين:

- إما من جانب المشرفين والموجهين ومديرى رياض الأطفال وخبرة المعلمة الشخصية.
- أو عن طريق التدريب أثناء الخدمة.

إلا أن الطريقة الأولى قد ينتابها بعض القصور وذلك لعدم الإعداد المتخصص لموجهات رياض الاطفال فى الأزهر الشريف وعليه قد يكون مستوى المعلمة أفضل من الموجهة غير المؤهلة والتى تعمل فى المجال إستناداً الى خبرتها الميدانية فقط وهذا ما يحدث بالفعل فى الأزهر، لذا أصبح الإتجاه للتدريب أثناء الخدمة من الأمور الضرورية للمعلمات وأن يتم ذلك عن طريق الإنترنت توفيراً للوقت والجهد.

مشكلة الدراسة

إستناداً إلي ما سبق فإن الدراسة الحالية توضح المشكلة فى العبارة التقريرية التالية:

" وجود قصور لدي معلمات رياض الأطفال فى بعض المهارات التكنولوجية مما يتطلب وضع تصور لبرنامج تدريبي إلكتروني لتنمية مهارات معلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة "

ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما متطلبات الحياة المعاصرة المتضمنة بالمعايير القومية لرياض الأطفال؟

٢- ما المهارات الواجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال فى ضوء متطلبات الحياة المعاصرة؟

٣- ما التصور المقترح للبرنامج التدريبى الإلكترونى لمعلمات رياض الأطفال فى ضوء متطلبات الحياة المعاصرة؟

٤ - ما فاعلية البرنامج التدريبي الإلكترونى فى تنمية مهارات معلمات رياض الاطفال فى ضوء متطلبات الحياه المعاصرة؟

٥- ما فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية الإتجاه نحو البرامج التدريبية الإلكترونية لدى معلمات رياض الأطفال؟

٦- ما فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني لتطبيق المهارات التكنولوجية لدى معلمات رياض الأطفال؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلي:-

١- رصد واقع تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة.

٢- وضع تصور مقترح للبرنامج التدريبى الإلكترونى لتنمية مهارات معلمات رياض الأطفال.

٣- التعرف على فاعلية البرنامج التدريبى الإلكترونى فى تلبية متطلبات الحياة المعاصرة.

٤- الوقوف على مدى فاعلية إدخال وسائل تكنولوجية للعملية التعليمية ودورها فى عملية التعلم.

أهمية الدراسة

١- تساعد الدراسة المسئولين والمعنيين ببرامج التدريب لمعلمات رياض الاطفال فى الوقوف على مدى فاعلية البرامج التدريبية الإلكترونية وإستخدام الوسائل التكنولوجية فى عملية تدريب معلمة رياض الأطفال.

٢- التغلب على معوقات إقامة البرامج التدريبية للمعلمات (الزمان- المكان- المحتوى).

٣- تساعد فى تحقيق بنائية التقويم واستمراريتة وشمولة لكافة جوانب التطور المهني لمعلمة الروضة، عن طريق توظيف وسائل تربوية حديثة فى عملية التقويم مما يسهم فى تتبع تطورها المهني ومدى تقدمه.

٤- تسهم فى تطوير كفايات المعلمة ومهارات إستخدام الحاسب.

٥- تقديم نموذج لبرنامج تدريبى إلكترونى يمكن أن يُسترشد به فى إعداد برامج تدريبية أخرى.

منهج الدراسة

١- **المنهج الوصفى التحليلى:** وذلك فى عرض مشكلة البحث وتوضيح جوانبها ومسح الدراسات والإدبيات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث وعند إعداد أدوات الدراسة.

٢- **المنهج شبة التجريبى:** وهو المنهج الذي يستخدم التجربة في إثبات الفروض وإتخاذ سلسلة من الإجراءات اللازمه لضبط تأثير العوامل الأخرى غير العامل التجريبي (جودت عطوي ٢٠٠٠، ١٩٣) ، نظراً لأن هذه الدراسة تستهدف الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني لتنمية مهارات معلمات رياض الأطفال التكنولوجية واتجاهاتهم نحوها، فإن الدراسة اتبعت المنهج شبة التجريبي لتحقيق الأهداف وتم إستخدام مجموعة تجريبية واحدة من المعلمات، وتم تطبيق الاختبار القبلي على المجموعة، ومن ثم تدريس المجموعة كافة دروس البرنامج التدريبي الإلكتروني، وتم تطبيق الاختبار البعدي على المجموعة بعد الإنتهاء من البرنامج وذلك لتحديد أثر البرنامج التدريبى الإلكترونى فى إكساب معلمات الروضة مجموعة من المهارات التكنولوجية التى تتحدد فى ضوء متطلبات الحياة المعاصرة.

- التصميم التجريبى:

اتبعت الدراسة التصميم التجريبي المعتمد على مجموعة واحدة بقياسين قبلي وبعدي.

الأساليب الإحصائية

تستخدم الدراسة الحالية الأساليب التالية:

١- اختبار(ت) لعينتين مترابطتين "paired samples test" للتعرف على دلالة الفروق بين متغيرات الدراسة.

٢- حجم التأثير مربع إيتا(n2) للتأكد من أن حجم الفروق الناتجة هي فروق حقيقية.

٣- المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والنسب المئوية الموزونة.

٤- معامل إرتباط بيرسون ومعادلة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاختبار.

٥- معامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز.

٦- نسبة الكسب المعدل لبلاك Blake .

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على:

١- **الحدود البشرية:-** عينة من معلمات رياض الأطفال بالمعاهد الأزهرية (٣٠معلمة) .

٢- الحدود المكانية:- عن طريق شبكة الإنترنت.

٣- الحدود الموضوعية:- البرنامج التدريبى الإلكترونى لتنمية مهارات معلمات رياض الإطفال فى ضوء متطلبات الحياة المعاصرة.

فروض الدراسة

فى ضوء تساؤلات الدراسة وأهدافها يمكن طرح الفروض التالية:

١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار تحصيل الجانب المعرفي للمهارات التكنولوجية لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات الكسب للمجموعة التجريبية في اختبار تحصيل الجانب المعرفي للمهارات التكنولوجية لصالح التطبيق البعدي.

٣- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة أداء معلمات رياض الأطفال للمهارات التكنولوجية لصالح التطبيق البعدي.

٤- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات الكسب للمجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة أداء المعلمات للمهارات التكنولوجية لصالح التطبيق البعدي.

٥- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية فى الإتجاه نحو التدريب الإلكتروني فى القياس القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

٦- يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات الكسب للمجموعة التجريبية فى تطبيق المهارات لصالح التطبيق البعدي.

أدوات الدراسة

***مادة المعالجة التجريبية:- (البرنامج التدريبى الإلكترونى)**

- قائمة بمتطلبات الحياة المعاصرة المتضمنة بالمعايير القومية لرياض الأطفال.

- قائمة المهارات التكنولوجية القائمة على متطلبات الحياة المعاصرة اللازمه لمعلمات رياض الأطفال

***أدوات القياس:**

١- بطاقة الملاحظة لقياس الجانب الأدائي للمهارات التكنولوجية لدى معلمات رياض الأطفال.

٢- أدوات التقويم فى البرنامج التدريبي (الاختبار التحصيلي للمهارات التكنولوجية القائمة على متطلبات الحياة المعاصرة المتضمنة بالبرنامج).

٣- مقياس الإتجاة نحو التدريب الإلكتروني.

٤- بطاقة تقييم المنتج النهائي لمهارة إنتاج عرض تقديمى تعليمى للأطفال.

متغيرات الدراسة

١- المتغير المستقل هو (البرنامج التدريبى الإلكترونى).

٢- المتغير التابع هو (مهارات معلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة).

مصطلحات الدراسة

١- الفاعلية (Effectiveness):

عرفها حسن شحاتة وزينب النجار(٢٠٠٣،٢٣٠) بأنها "تعبر عن مدى الأثر الذى يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية بإعتبارها متغيراً مستقلاً فى أحد المتغيرات التابعة، كما تُعرف بأنها" مدى أثر عامل أو بعض العوامل المستقلة على عامل أو بعض العوامل التابعة ". وتتبنى الباحثة هذا التعريف إجرائياً.

٢- البرنامج (Program):

عرفه حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠٠٣،٧٤) بأنه :"يوضح البرنامج سير العمل الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصودة، كما يوفر الأسس الملموسة لإنجاز الأعمال ويحدد نواحى النشاط الواجب القيام بها خلال مده معينة". ومن ذلك تحدد الباحثة التعريف الإجرائى بأنه :" تخطيط مُسبق للعملية التدريبية بما يتضمن أهداف البرنامج والإجراءات والوسائل التعليمية اللازمه والمناسبة للمحتوى التدريبى وأدوات التطبيق".

٣- التدريب (Training):

عرفه Good(2002,67) بأنه:" الجهود المنظمة والمخططة، لتطوير معارف وخبرات وإتجاهات المتدربين، وذلك لجعلهم أكثر فاعلية في أداء مهامهم".

كما عرفه حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠٠٣،٩٤) على أنه"جهد منظم ومخطط لتزويد الأفراد المتدربين بمعارف معينة جديدة، وتطوير قدراتهم ومهاراتهم وتغيير سلوكهم وإتجاهاتهم بشكل ايجابى بناء".

ويعرفه إبراهيم محمد (٢٠٠٤، ٧٣) بأنه:" مجموعة من الأفعال التى تسمح بإعادة تأهيل الأفراد، حتى يكونوا فى حاله الاستعداد والتأهب بشكل دائم ومتقدم، من أجل أداء وظائفهم الحالية والمستقبلة ، فى أطار المؤسسة التى يعملون بها ".

وقد لاحظت الباحثة وجود تشابه بين التعريفات السابقة للتدريب في عدة أمور أبرزها ما يلي:

1. أنه نشاط يتم بناء على تحديد الإحتياجات الخاصة بالمتدربين.
2. يساعد فى علاج نقاط القصور فى أداء المتدربين.
3. أهمية التدريب فى تطوير المعلومات والمهارات الخبرات للمتدربين.
4. دور التدريب فى رفع الكفاءة والقدرة الخاصة بالمتدربين.

ومن خلال العرض السابق لمفهوم التدريب ، يمكن أن تعرفه الباحثة بأنه :" ذلك النشاط المخطط مسبقاً وفق مجموعة من الأهداف المحددة، والذى يسعى إلي التغيير والتطوير ورفع مستوى المتدربين وتزويدهم بالمعارف والمهارات الحديثة، وذلك ليصبحوا مؤهلين لتنفيذ مهام عملهم بكفاءة وإقتدار ومواكبة التغيرات الحادثة فى المجتمع".

٤- التدريب أثناء الخدمة (In-service training):

عرفه عقيل محمود (٢٠٠٩،٤٠) بأنه:" عملية مستمرة تلازم الفرد طوال مدة خدمتة، مما يساعد على تحسين وتطوير مستواه، ورفع كفاءة أدائة لمواجهة الإتجاهات الحديثة الحالية والمستقبلية، ومواجهة متغيرات الفكر التربوى".

وعرفه طارق عبدالرؤف (٢٠١٢، ٨٧) بأنه:" الوسيلة التى يستطيع بها العاملون إكتساب المعارف والخبرات التى تعمل على تنشيط أدائهم وتعديل سلوكهم كلما دعت حاجة العمل إلى ذلك".

ومن ذلك تحدد الباحثة التعريف الاجرائى بأنه:" البرامج أو الدورات التى يتم التخطيط لإلتحاق المعلمة بها أثناء الخدمة، مما يساعد على تحسين وتطوير مستوى المعلمات، ورفع كفاءة أدائهن لمواجهة الإتجاهات الحديثة الحالية والمستقبلية، ومواجهة متغيرات الفكر التربوى، وهو عملية مستمرة تلازم المعلمة طوال مدة خدمتها ".

٥- البرنامج التدريبى الالكترونى (Web Based Training Program):

عرفه السعيد السعيد(٢٠١١) بأنه " نظام تدريب نشط غير تقليدي يعتمد على إستخدام مواقع شبكة الإنترنت لتوصيل المعلومات للمتدرب والإستفادة من العملية التدريبية بكافة جوانبها دون الإنتقال إلى موقع التدريب ودون وجود المدرب والمتدربين في نفس الحيز المكاني مع تحقيق

التفاعل ثلاثي الإبعاد(المحتوى التدريبي الرقمي –المتدربين – المدرب والمتدربين) وإدارة العملية التدريبية بأسرع وقت وأقل تكلفة".

ومن ذلك تحدد الباحثة التعريف الإجرائى بأنه:"عبارة عن منظومة متكاملة تتضمن مجموعة من الأهداف التدريبية التي يتم تحقيقها من خلال الإنترنت لتدريب معلمات رياض الأطفال في ضوء إحتياجاتهم لها في فترة زمنية محددة، بما يساهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية".

٦- التنمية (Development):

عرفها حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠٠٣،١٥٧) على أنها:" رفع مستوى أداء الأفراد فى مواقف تعليمية تعلمية مختلفة وتتحدد التنمية على سبيل المثال بزيادة مستوى الدرجات التى يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد". وتتبنى الباحثة هذا التعريف إجرائيا.

٧- المهارة (Skill):

عرفتها سونيا هانم قزامل (٢٠١٣ ،٧١) بأنها:" الوصول بالعمل إلى درجة من الإتقان تيسر على صاحبة أداءه فى أقل ما يمكن من الوقت، وبأقل ما يمكن من الجهد مع تحقيق الإتقان وتلافى الأضرار والأخطاء فى حياه الإنسان ".وتتبنى الباحثة هذا التعريف إجرائيا.

٨- معلمة الروضة (The Kindergarten teacher) :

عرفتها سعدية محمد(٢٠٠٤، ٣٢) بأنها:" معلمة الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم مابين (٤-٦) سنوات ويتم إعدادها فى الوقت الراهن فى إحدى كليات رياض الأطفال لمده أربع سنوات تمارس بعد تخرجها العمل وتعمل على تزويد الطفل بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والإتجاهات التى من شأنها تدريبة على أساليب التفكير السليم، وحل المشكلات التى ترغبة فى البحث والإكتشاف".

وقد أشار ياسر الجندى وآخرون (٢٠١٠ ،١٢٩) إلى أن معلمة الروضة:" هى أحد عناصر مقويات العملية التعليمية والتى تحتاج لتطوير فى إعدادها وتطوير دائم فى أثناء خدمتها حتى تكون بحق أهم العوامل الحاسمة فى تحقيق أهداف السياسات الجديدة التى تُرسم لمواجهة الجودة الشاملة ". وتتبنى الباحثة هذا التعريف إجرائيا

٩-متطلبات الحياة المعاصرة (Requirements of contemporary life):

عرفها سعد أحمد وبرهامي عبدالحميد (٢٠٠٠ ،٥٩) بأنها :" دراسة جوانب الحياة الإيجابية والسلبية ومشكلاتها وتحديد الأنشطة والمهام الحيوية التى يجب على الفرد القيام بها فى كل

جانب من هذة الجوانب، ومن ثم تحديدالمعارف والمهارات والإتجاهات اللازمه للتعامل معها لتحقيق حياة أفضل ". وتتبنى الباحثة هذا التعريف إجرائياً

ومنذ بداية الإهتمام بتدريب المعلمين أثناء الخدمة سواء على المستوى العالمى أو العربى أو المحلى وحتى الوقت الحاضر تحتل برامج التدريب مكانة رئيسية فى خطة التطوير التربوى باعتبارها وسيلة لإعطاء المعلمين الفرصة الكاملة لتأدية العمل المطلوب منهم بكفاءة وفاعلية، وإنه مجال رحب لتكافؤ الفرص بين المعلمين، لما عليه من نمو مهنى يترك الباب مفتوحاً أمامه للترقى فى وظائفهم ومسئوولياتهم فيؤدى ذلك بالتالى إلى رفع الروح المعنوية لديهم وتحسين إتجاهاتهم نحو العمل ورفع درجة رضاهم عنه، وزيادة ثقتهم بأنفسهم وإتاحة الفرصة لهم للتقدم فى العمل، وتوفير الوقت وتقليل الأخطاء والمحافظة على معدلات الأداء وزيادتها، وتحسين الإتجاهات نحو الإدارة وسياستها. طارق عبدالرؤف (٢٠١٢، ٩٢)

أهداف التدريب لمعلمة رياض الأطفال:-

ذكر يحيى حمود (٢٠١٤، ٨٤-٨٥) أن من أهم أهداف التدريب لمعلمة رياض الأطفال ما يلى :

- زيادة كفاءة معلمة رياض الأطفال ورفع مستوى أدائها عن طريق إكتساب المهارات والخبرات الفنية والمهنية والثقافية.
- تجديد وتحديث معلومات المعلمات المؤهلات وتنميتها، وأيضا إكساب هذة المعلومات للمعلمات غير المؤهلات وتنميتها لملاحقة التقدم العلمى، والتطورات التى تحدث فى مجال العلوم التربوية.
- تنمية الإتجاهات الإيجابية لدى المعلمة نحو تقديرها لقيمة عملها، وأهميتة والآثار الإجتماعية والإقتصادية المتصلة بعملها والتعامل معها، وإقامة العلاقات الإنسانية والوعى بأهميتها فى المجالات التربوية.
- تجديد الدوافع الذاتية للمعلمة المتدربة، حيث يساعد فى تحسين أدائها ورفع كفاءتها العلمية على إتاحة فرص الترقى لها، فتسعى إلى جعل عملها هادفاً ومنظماً، وذا قيمة وفاعلية.

الإتجاهات الحديثة فى مجال تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة:

إن تدريب المعلمات مطلب حيوى ليتزودوا بالمعارف والمهارات والخبرات الجديدة لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل، ولأنه يوجد العديد من التحديات التى تواجه مجال التربية، فكان لزاماً عليها انتقاء المعلمين وتشغيلهم ومساندتهم وتدريبهم بحيث تتمكن المعلمات من

مواجهة هذة التحديات وأيضا أن يتوافر لهم تعلم مستمر. ونجد أنه هناك العديد من الإتجاهات الحديثة نذكر منها ما حدده Christine Greenhow(2008, 9-25) :-

- **إلحاق المعلمين بالجامعات للتدريب:** ويكون هذا بتفرغ كامل للحصول على دورات تدريبية أو درجات علمية أعلى مثل الدبلوم أو الماجستير أو الدكتوراه فى تخصصات مثل الإدارة وطرق التدريس بهدف زيادة كفاءة المعلمين فى تلك المجالات.
- **إنشاء هيئة لتدريب المعلمين:** وتهدف إلى تطوير برامج تدريب المعلمين لتحسين الفاعلية المدرسية.
- **المدخل الكلى فى التنمية المهنية للمعلمين:** ويتم تدريب المعلمين أثناء الخدمة فى ضوء المدخل الكلى والذى يبدأ بتحديد الإحتياجات التدريبية المتعلقة بالمدرسة ككل.
- **أكاديمية للتنمية المهنية للمعلمين:** وذلك بإلحاق المعلمين بأكاديمية النمو المهنى يتم تزويدهم بكورسات فى المناهج وطرق التدريس والإدارة الصفية وطرق التقويم ومنحهم شهادات متقدمة فى التنمية المهنية للمعلمين وأحيانا بدرجة الدبلوم.
- **مراكز المعلمين للتنمية المهنية:** وهى عبارة عن مراكز لتزويد المعلمين بالمعلومات الجديدة حول المنهج والوسائل التعليمية وأساليب التقويم وذلك بإنشاء مكان محدد للمعلمين يجدون فية ما يطلبون.

ويعتبر تدريب معلمى رياض الأطفال جزء من منظومة تتضمن أشياء متداخلة، فأيا كان الوضع الحالى لبرامج الإعداد قبل الخدمة فمعلمى الطفولة فى حاجة ماسة لتحسين كفاياتهم، فتعلم الأطفال بمستوي عالى الجودة يعتمد بالدرجة الأولى على المؤهلات المهنية للمعلمة، بما يتيح فوائد جوهرية تعليمية، واجتماعية، واقتصادية طويلة الأجل، فالتدريب المتخصص لمعلمات رياض الأطفال ينبئنا عن نوعية التعليم المقدمة للأطفال.

يتضح مما سبق أن التدريب عملية منظمة تهتم بتنمية الأداء المهنى لمعلمة الروضة من أجل علاج القصور الناتج عن برامج الإعداد قبل الخدمة أو لمواكبة تطورات وتحديات العصر.

وقد أكدت الدراسات التى أجريت على بعض البرامج التدريبية المقدمة لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة فاعليتها كما يلى:-

- إكساب المعلمات المعلومات التربوية والتصرف السليم فى المواقف التربوية.
- إلمام المعلمات بالطرق السليمة فى اختيار كتب الاطفال المناسبة للمرحلة لتحسين القراءة.

- زيادة قدرة المعلمات على تفهم خصائص نمو الطفل وسبل التواصل معه وتعديل سلوكة بكفاءة عالية.
- أن التدريب يعالج جوانب القصور في برنامج الإعداد ويزود المعلمات بالقدرات المهنية والمواصفات الشخصية.
- إرتفاع مستوى الأداء بعد التدريب فى مجال إعداد وتنفيذ الأنشطة المعرفية المناسبة للمرحلة.
- خفض درجة الإتجاهات السلبية لدى المعلمات من خلال برنامج إرشادى وتعديل الإتجاهات نحو طبيعة التعلم فى الروضة ونحو المهنة.
- رفع كفاءة الوعى المعرفى لدى المعلمات.

التدريب التقليدى والتدريب عن بُعد:-

أشار ممدوح سالم (٢٠٠٥، ٤٣) ومحمد أمير (٢٠١٠، ٥٤) إلى أن التدريب التقليدى يرتكز على ثلاث عناصر أساسية وهى المدرب والمتدرب والمحتوى التدريبى، وقد وجد التدريب التقليدى منذ القدم وهو مستمر حتى وقتنا الحاضر ومن أهم إيجابياتة إلتقاء المدرب والمتدرب وجها لوجه فى مقر وبيئة التدريب.

ونجد Heba El-Deghaidy(2007) وفتحى أحمد وأخرون (٢٠٠٧، ٣٥) أوضحوا أن العديد من المؤسسات تقدم برامج لتدريب الأفراد تعتمد على أساليب التلقين من خلال نظام المحاضرات أو ورش العمل ولقاءات الوجة للوجة، والمحتوى التدريبى ومواد التدريب التقليدية هى مصدر الحصول على المعرفة والخبرات المختلفة، الأمر الذى أصبح متناقضا تناقضا جوهرياً مع عصر ثورة المعلومات وتكنولوجيا الإتصالات الذى ينمو فيه العلم بصورة مذهلة وفى ظل التغيرات التكنولوجية السريعة، فإن النظام التدريبى يواجة تحدياً بخصوص الحاجة إلى توفير فرص تدريبية إضافية، وذلك دون الحاجة إلى زيادة ميزانيات إضافية، لذلك فإن العديد من المؤسسات التدريبية والتعليمية قد بدأت تواجة هذا التحدى.

وتناول Potter(2012) وعبدالمؤمن محمد وأخرون (٢٠٠٨، ١٥٨) موضوع التدريب عن بُعد الذى وفره وجود الإنترنت حيث يقوم على شيئين الأول هو الدافع الذاتى من المتدرب، والثانى تقديم التقنية التى يسرت إنتقال وإتاحة المعلومات بشكل لم يكن متصوراً من خلال أدوات الإتصال التزامنية والغير تزامنية المعتمدة على الإنترنت. ووفقا للنمط الجديد فى التدريب المعتمد على الإنترنت يتغير دور المعلم أو المدرب من محور المعلومات الوحيد الى موجه لعمليات التعلم والتدريب.

أهمية برامج التدريب الإلكترونى:

يقدم التدريب الإلكتروني نمط تدريبي جديد متطور يعتمد بصورة أساسية على تقنية المعلومات ويجعل المُتدرب هو المتحكم في العملية التدريبية من حيث الوقت والمكان والتتابع والتكرار، كما يؤدي التدريب الإلكتروني بصورة تلقائية إلى زيادة التفاعل والمشاركة بين المتدربين، ويمكن تلخيص أهمية التدريب الإلكتروني كما حددها Paul Nicholson (٢٠١٠) وطارق الأحمدى(٢٠١٣) وشوقى محمد (٢٠٠٩) في البنود التالية:

- **تحكم المتدرب في العملية التعليمية، والمشاركة الإيجابية فيها.**
- **يُسمح للمتدرب بالوصول إلى المادة التدريبية في الوقت والمكان المناسبين له.**
- **الإعتماد على علاقة تفاعلية بين المتدربين والمدربين.**
- **إستخدام وسائل تكنولوجية متعددة وإستخدام أنماط تدريب مختلفة.**
- **تقليل تكلفة التدريب ورفع كفاءة المتدربين.**
- **توفير وقت السفر والإنتقال بالنسبة للمتدرب والمدرب.**
- **تشجيع المتدربين على الوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة من خلال إستخدام الروابط التشعبية بما يساعد على الوصول إلى معلومات إضافية حول موضوع الدرس.**
- **رفع ثقة المتدرب في نفسه وزيادة رغبته في التدريب المستمر والوصول إلى مرحلة بناء المعرفة ذاتياً.**
- **إعادة استخدام المادة العلمية وتطويرها بصورة مستمرة.**
- **عدم الحاجة إلى إستهلاك مواد خام في التدريب وإنعدام أي خطورة على المتدرب (في حالة التدريب على تركيب أو إستخدام مواد خطيرة).**
- **إمكانية التعامل مع أنماط مختلفة من التعليم والتعلم.**
- **إستخدام كل ما هو متاح من وسائل مساعدة وإستخدام أنماط تدريب مختلفة.**
- **يُشجع المتدربين على تصفح الإنترنت من خلال إستخدام الروابط التشعبية للوصول إلى معلومات إضافية حول موضوع الدرس.**
- **يُطور قدرة المتدرب على إستخدام الحاسب والإستفادة من الإنترنت مما يساعده في مهنته ويشجع المتدرب على الإعتماد على النفس.**
- **يسمح للمدربين بتطوير المادة التدريبية بإستخدام المصادر الإلكترونية والإنترنت.**
- **يسمح للمدربين بالإحتفاظ بسجلات المتدربين والعودة لها في أي وقت ومن أي مكان.**

- الوقت والمنهج والتمارين تعتمد على مستوى ومهارات المتدرب وليس على معدل المجموعة. فالمتدرب الأقل مستوى لديه وقت لرفع مستواه والمتدرب المتميز يستطيع التقدم دون إنتظار المتدربين الأقل مستوى.

من هنا تبرز أهمية التدريب الإلكترونى الذى يمكن من خلاله تقديم حلول جذرية للعديد من المشاكل والصعوبات التى تواجه المعلمين والتى تؤثر على كفاءتهم فالتدريب الإلكترونى فى حقيقته هو تدريب يتم بين المدرب والمتدربين وبعضهم البعض وبين المتدربين والمحتوى التدريبى المتاح على شبكة الإنترنت، حتى وإن تم ذلك بإنفصال كل من المدرب والمتدرب عن الآخر سواء كان انفصالاً زمنياً أو مكانياً ويتم توصيل المحتوى التدريبى عن طريق الوسائل الإلكترونية المتزامنة أو اللاتزامنية وذلك للوصول لأعلى مستوى من مستويات التدريب، وإكساب المتدربين المهارات اللازمه بكفاءة عالية.

وتؤكد العديد من الدراسات على أهمية إستخدام الإنترنت فى التعليم والتدريب منها دراسة سامح حلمى (٢٠١٢) التى هدفت إلى تقديم تصور مقترح لبرنامج التنمية المهنية للقيادات الوسطى التربوية فى مصر بإستخدام التدريب الإلكترونى، وهدف إلى تحديد بيئة التدريب الإلكترونى المناسبة لبرامج التنمية المهنية للقيادات الوسطى فى مصر، وتوصل الباحث إلى تحديد أهم الإحتياجات التدريبية للقيادات الوسطى التربوية وعمل تصور مقترح لبرنامج التدريب الإلكترونى.

ودراسة Charlotte Jones (2002) هدفت إلى بحث أثر تقديم برامج التنمية المهنية عبر الإنترنت على تطوير المعارف والأساليب التدريسية لدى المعلمين بالمرحلة الإبتدائية. وقدم الباحث برنامج للتنمية المهنية

لمجموعة من المعلمين عبر الإنترنت وتوصلت الدراسة للنتائج الاتية :-

- إثراء معارف المعلمين فى المحتوى الدراسى وإستراتيجيات التدريس المعرفية.
- أن التعلم عبر الإنترنت أداه ميسورة لتقديم برامج التنمية المهنية للمعلمين.
- أن إستخدام تكنولوجيا الإنترنت شجع المعلمين على التعلم عبر الإنترنت. وذلك ما أكدت عليه الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم International Society for Technology in Education (2011).

كماهدفت دراسة Teresa Coffman (2004) إلى تحديد مدى نقل المعلمين للمهارات المستفادة من برامج التنمية المهنية فى المجتمع التخيلى عبر الإنترنت إلى ممارسات صفية

داخل الفصول، فإستخدمت الباحثة المقابلات الشخصية والإختبارات والملاحظة المباشرة لجمع البيانات من المعلمين لتحديد مدى فهم الخبرات ومدى نقل المعرفة المتعلمة إلى الفصول الدراسية، وتوصلت فى نتائجها إلى أن برنامج التنمية المهنية المقدم عبر الإنترنت يدعم الإعتماد على مداخل التعلم المتمركزة حول المتدرب والتى تشجع الإكتشاف الذاتى وأن برامج التنمية المهنية المقدمه عبر الإنترنت تُعد بديلاً هاماً فى برامج التنمية المهنية للمعلمين.

أهداف التدريب الإلكترونى:

يمثل التدريب الإلكترونى بإستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات مجالاً خصباً للتنمية المهنية المستمرة، وذلك لما يحققة من مرونة فى مكان وزمان التعلم، وتنوع كبير فى مصادر التدريب المتاحة، وتوفير قدر كبير من التفاعلية والنشاط أثناء التدريب، ولقد أدى إستخدام التقنيات الحديثة إلى جعل عملية التعلم والتدريب عن بعد أكثر مرونة من حيث المكان والزمان، ومن حيث توزيع فرص التعلم على نطاق واسع، واختيار طرق الوصول للمعلومات والموارد المتاحة للتدريب، والقابلية للتكيف مع جميع المعلمين، وفتح آفاق جديدة للتنمية المهنية ونجد أن Hafize Keser (2011) وفايزة فايز (٢٠١٢،٣٦- ٣٨) قسموا أهداف التدريب الإلكترونى إلى:

١- أهداف عامة ومنها:

- نشر ثقافة المعلومات بين مكونات منظومة التعليم والتدريب وما يترتب على ذلك من فوائد جمة تُحسن من أداء هذة المنظومة.
- خلق بيئة تدريبية تفاعلية ودعم عملية التفاعل بين المتدربين والمدربين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء .
- محاكاة المشكلات والأوضاع الحياتية الواقعية وتوظيف مصادر الإنترنت للتعامل مع هذة المشكلات وحلها، وإنشاء بنية تحتية وقاعده من تقنيات المعلومات قائمة على أسس ثقافية.
- إكساب المتدربين والمدربين المهارات التقنية لإستخدام تقنيات الإتصالات والمعلومات فى عمليات التعليم والتدريب.
- تطوير دور المدرب فى العملية التدريبية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتقنية المستمرة والمتلاحقة.

٢- أهداف خاصة ومن أهمها:

- **تعزيز أهداف البرامج التدريبية، وتنمية المهارات المرتبطة بالمهنة، وتدعيم التدريب الذاتى، وتوسيع مدارك المُتدربين، وتنمية التفكير الإبداعى، والإتجاه نحو الإنترنت والإستفادة من مصادر المعرفة المتعددة.**
- **دعم عملية التنمية المهنية للمعلمين والقيادات الإدارية.**
- **تدعيم مهارات التعلم الذاتى وتشجيع التدريب المستمر.**
- **مراعاه إحتياجات المُتدربين ومابينهم من فروق فى أساليب التعلم والتفكير.**
- **تنمية الكفايات الوظيفية للمُتدربين لإستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال.**

<u>وقد حددت الباحثة مجموعة من الأهداف للتدريب الإلكترونى:</u>

- **تحسين أداء المعلمات فى الروضة من أجل تحقيق الجودة فى العملية التعليمية بمرحله رياض الأطفال.**
- **إعداد وتدريب المعلمات قبل وأثناء الخدمة.**
- **العمل على رفع المستوى الثقافى والعلمى والإجتماعى والتربوى للمعلمات عن طريق إكسابهم للمعارف والمهارات اللازمه لهم.**
- **نشر ثقافة التعلم الذاتى وجعل التعليم والتدريب أبقى أثراً.**
- **العمل على تقليل الفجوة التكنولوجية التى تنمو وتتطور يوم بعد يوم.**
- **إمكانية توفير العديد من المواد التعليمية والتدريبية للمعلمات عبر الشبكة والحصول علي المواد فى أى وقت أو مكان ترغب به المعلمة.**
- **تبادل الخبرات التربوية ووجهات النظر بين المعلمات فيزيد التفاعل وتنتقل الخبرة.**

فاعلية التدريب الإلكترونى فى مجال التدريب:

يُسهم التدريب الإلكترونى فى تعديل سلوك الفرد وإكسابة المعارف والمهارات والخبرات التى يحتاج إليها بصورة سهلة وميسره وهذة الطريقة تتيح إدارة العملية التدريبية بأسرع وقت وأقل تكلفة، وقد أدى التقدم التكنولوجى إلى ظهور أساليب وطرق جديدة للتعليم والتدريب وأصبح للتدريب الإلكترونى عبر الإنترنت دور هام فى عملية التدريب أثناء الخدمة لمعلمات رياض الأطفال مما يساعد فى تحقيق التنمية المهنية للمعلمة ويساعد فى رفع مستوى العملية التعليمية بقاعات الروضة وظهر ذلك من خلال مجموعة من الدراسات منها:

دراسة عاطف رفعت(٢٠١٨) التى هدفت إلى تصميم برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني فى تنمية مهارات استخدام البرامج التفاعلية لدي أخصائى تكنولوجيا التعليم. والتعرف على فاعلية البرنامج التدريبي والاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفى المرتبط بمهارات استخدام البرامج التفاعلية لدى أخصائى تكنولوجيا التعليم. وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائى لمهارات استخدام البرامج التفاعلية لدى أخصائى تكنولوجيا التعليم. وتوصل إلى وجود تأثير للبرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم الإلكتروني فى تنمية مهارات إستخدام البرامج التفاعلية لدى أخصائى تكنولوجيا التعليم مجموعة البحث.

وما ذكره منتصر عثمان(٢٠٠٥، ٤٧) على دور المعلم فى عصر الإنترنت فأشار إلى أن الإستخدام الواسع للتكنولوجيا والإنترنت أدى إلى تطوير مذهل فى العملية التعليمية لذك تغير دور المعلم من تقديم وشرح الكتاب المدرسى وتحضير الدروس وإستخدام الوسائل ووضع الإختبارات وأصبح دوره يركز على تخطيط العملية التعليمية وتصميمها ومعرفة أجزائها فأصبح المخطط والموجه والمرشد والمدير والمقيم للعملية التعليمية.

أشارت دراسة كلا من إيمان على(٢٠١١) التى تناولت أثر التفاعل عبر الانترنت فى تنمية المفاهيم التكنولوجية وأيضا إسلام جابر(٢٠٠٧) التى هدفت دراستة إلى قياس فاعلية برنامج عبر الإنترنت بأنماط تفاعل مختلفة (متزامن–غير متزامن) فى تنمية مهارات تطبيقات الكمبيوتر لدى المعلمين أثناء الخدمة توصلت النتائج أنه يوجد فاعلية للبرنامج فى تنمية هذة المهارات كما تساعد على تحسين التعليم والارتقاء بمستوى المعلمين أثناء الخدمة.

وأشارت مشيرة حسن(٢٠٠٨) فى دراستها التى إهتمت بالتدريب عن بُعد عبر الشبكات فحددت بعض مزايا التدريب بإستخدام الشبكات ومنها تقليل مصروفات السفر والإنتقال للمتدربين للحصول على التدريب، وتقليل انخفاض الإنتاجية نتيجة ترك المتدرب للعمل لفترات طويلة، وتوصلت الدراسة إلى أن التدريب بإستخدام الشبكات يُعد أسلوباً متميزاً للتدريب وذلك اعتماداً على دوافع المتدربين للتعلم ورغبتهم فى إتقان المهارات والمعارف الجديدة التى تتوافق مع احتياجاتهم الفعلية.

وأوضحت دراسة هبة محمد(٢٠١٣) التى هدفت إلى قياس فاعلية الموقع الإلكترونى للتنمية المهنية فى الحوكمة الإلكترونية لمديرى المدارس فى ضوء معايير الجودة وتحديد قائمة بالكفايات اللازمه فى الحوكمة الإلكترونية لمديرى المدارس. وإستخدمت المنهج شبه التجريبى، وتوصلت إلى أن الموقع الإلكترونى القائم على شبكة الإنترنت أسهم بشكل كبير فى تحسين مستوى الأداء وإقبال المتدربين على التدريب الإلكترونى والإستفادة من المحتوى التدريبى عبر شبكة الإنترنت.

وأيضاً ما توصلت له دراسة مريم إمحمد(٢٠١٨) فى التعرف على فاعلية بيئة تدريبية قائمة على إستراتيجيات التعلم النشط الإلكترونية لتنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا وقدم البحث عدة توصيات منها تصميم بيئة تدريب إلكترونية لتنمية مهارات انتاج المقررات الإلكترونية لدي أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وتصميم برنامج تدريبي قائم علي استخدام استراتيجيات التدريب والتدريس الإلكتروني في تنمية مهارات توظيف تطبيقات الويب ٢ لدي طلاب الجامعة.

التدريب الإلكترونى عبر الإنترنت كأحد أساليب التنمية المهنية للمعلمين:

فقد أوصت دراسة عبدالمحسن عبدالرازق(٢٠٠٧) بإقامة دورات تدريبية للمعلمين على إستخدام الحاسوب والإنترنت، بهدف توعيتهم بأهميتهم، وإكسابهم المهارات والخبرات التى يحتاجونها، وتدريبهم على إستخدام أدوات التدريب الإلكترونى.

أما دراسة جهاد عبدربه(٢٠٠٧) أشارت إلى أهمية التدريب الإلكترونى، حيث تتوافر له العديد من المميزات التى لا تتوفر من أساليب التدريب الأخرى فتكنولوجيا الحاسوب والإنترنت وسائط مهمة تتيح الوصول إلى المعلومات بسرعة هائله ونقلها وتفسيرها وتلخيصها وتقويمها، بالإضافة إلى تنوع وسائط الإتصال، وتنوع وسائط التدريب من نصوص وصور ثابتة ومتحركة وفيديو ووسائط متعددة، وغير ذلك من المميزات.

وإسلام فتحى(٢٠١٨) فى دراستة التى هدفت إلى تصميم برنامج تعليمي إلكتروني بإستخدام الخرائط الذهنية في كره السلة لطلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية. جامعه دمياط ثم التعرف على أثر استخدام الخرائط الذهنية على بعض المتغيرات المهارية، والمعرفية والوجدانية، وكانت أهم النتائج وجود تأثير إيجابيا لإستخدام برنامج الخرائط الذهنية على المستوى المهاري والمعرفي والوجداني لصالح المجموعة التجريبية.

وقد أشارت نهلة محمود (٢٠١٠، ١٨٥) فى دراستها إلى ضرورة الإهتمام بتصميم برامج تدريبية فى شكل إلكترونى تتيح للمعلمين حرية التدريب فى الوقت المتوافق معهم وبالتالى إزاله العقبات التى قد تمنع حصول المعلمين على البرامج التدريبية أثناء العام الدراسى. وتفعيل وحدات التدريب داخل المدارس بتدريب القائمين عليها بكيفية تصميم برامج التدريب الإلكترونية، وإستخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم بشكل أكثر فعالية فى البرامج التدريبية وعدم الإقتصار على نوع واحد منها فى البرامج التدريبية.

وأوضح عماد شوقى (٢٠١١، ٢٧) أن تكنولوجيا التعليم تضع أمام المعلم عدد من المسئوليات الجديدة، منها: مسئولية المصمم التعليمى وما تتطلبه من معرفة وخبرة فى تصميم البرامج وإنتاجها، والإلمام بخصائص المواد والأدوات المنوطة بهذا الإنتاج، مسئولية أن يختار المعلم من بين عدد من الإستراتيجيات المناسبة وطبيعة الموقف التدريسى، مسئولية وضع المعارف فى قالب الوسائل التعليمية لا أن تضاف الوسائل التعليمية أثناء توصيل المعرفة، مسئولية التدريب المستمر فى مجال تقنيات التربية على وسائل وأساليب وأدوات تكنولوجيا التعليم، أيضا مسئولية إعداد وإنتاج التقنيات التربوية التى تلائم المناهج التعليمية وتناسب الإمكانات المتاحة والعمل على خلق وتقوية الإتجاهات الإبداعية والإبتكارية لتصميم نماذج مستحدثة فى التقنيات التربوية وتطوير استخدامها .

وقد حدد أحمد سالم (٢٠١٣، ٢٧) أن التدريب الإلكترونى عبارة عن:

- إستخدام وسائط الإتصال الإلكترونية بين المدرب والمتدربين وبين المتدربين أنفسهم وبين المتدربين والمحتوى التدريبى من أجل اكتساب المحتوى العلمى والمهارات المراد إكسابها للمتدربين.
- إكساب المتدربين المحتوى التدريبى فى الوقت والمكان الذى يناسبهم سواء بصورة فردية أو جماعية(تدريب عبر الإنترنت يوفر الوقت والجهد والتكلفة والانقطاع عن العمل).
- إستخدام شبكة الإنترنت فى تحقيق التواصل بين المتدربين فى مختلف أنحاء الجمهورية أثناء تنفيذ البرنامج التدريبى فى تحقيق الأهداف المحددة وإيصال المعارف والمهارات اللازمه.
- وسيلة سريعة وجيدة وغير مكلفة لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة فى مختلف المجالات والتخصصات، ويعتمد التدريب الإلكترونى على مبدأ التعلم الذاتى وذلك بتفاعل المتدرب مع المحتوى التدريبى عبر الشبكة. أو التعلم التعاونى من خلال التفاعل مع أقرانة المتدربين عبر الشبكة، أو مبدأ التعلم النشط من خلال التفاعل بأسلوب التعلم المتزامن(E-mail) أو غير المتزامن(Chat) عبر شبكة الإنترنت.
- تقديم البرامج التدريبية عبر الإنترنت أو أى وسيط تكنولوجى بإستخدام النمط التزامنى أو اللاتزامنى.
- تدريب يتم عن بُعد دون الحضور الفعلى للمتدرب والمدرب إلى مكان التدريب.
- تدريب يستخدم التقنيات الحديثة فى الإتصال(الحاسوب والإنترنت) كما يستخدم فيه تقنيات إلكترونية حديثة مثل(النصوص- الصور- الرسوم- صوت- المؤثرات الصوتية)،ويتم التفاعل فيه بين المدرب والمتدربين إما تزامنى (فى الوقت المباشر) أو لا تزامنى(مؤجل).

- أحد أنواع التدريب الذى لا يتأثر بعدد المتدربين أو الحضور المكانى أو الزمانى.

وقد أشار سليمان أحمد(٢٠٠٦) فى دراسة إلى طبيعة التدريب الإلكترونى عبر الإنترنت وسماته وأساليب توظيف مختلف التقنيات الحديثة، وإستخدام الإنترنت فى تطوير مستوى التدريب وتجويد مخرجاته، كما تناول متطلبات التدريب الإلكترونى من الكوادر البشرية والمادية. وتوصل فى نتائج دراسة إلى تقديم نموذج للتدريب الإلكترونى عبر الإنترنت بإستخدام المحاكاة فى التدريب على عرض حى ومباشر لتركيب دوائر كهربائية بمصابيح متنوعة عبر شاشة الحاسوب.

وأكدت الكثير من الدراسات والأدبيات أهمية التدريب الإلكترونى ومن هذة النتائج والتوصيات التى أشارت إليها:

- ففى دراسة محمد جابر(٢٠٠٦) التى هدفت إلى تحديد فاعلية برنامج مقترح للتدريب الإلكترونى بالإنترنت بنمطى التدريب(التزامنى- غير التزامنى) على تحصيل ومعدل أداء أخصائى تكنولوجيا التعليم لمهارات إستخدام برامج الحاسوب، وتحديد إتجاهاتهم نحو التدريب بالإنترنت.
- وأشارعلاء محمد(٢٠١٠) فى دراسة إلى أن أساليب التدريب التقليدية لا تتماشى مع التطورات العالمية والثورة المعرفية والتكنولوجية وأن أفراد العينة بينوا أن التدريب التقليدى لا يحقق الهدف منه، ويجب الإتجاه إلى أسلوب جديد، يتناسب مع التطور التربوى، والإستفادة من الوسائل التكنولوجية،ووسائل الإتصال الحديثة.
- وأكدت دراسة Greg Webb (2007) التى جاءت لتقديم إطار عمل للتدريب المعتمد على الإنترنت بمعهد سيدنى للتكنولوجيا، على أن التدريب المعتمد على الإنترنت هو نمط تدريبى يتم من خلال الإنترنت، ويُرى فيه الإنترنت كوسيط للجمع بين المتدربين والمدربين معاً من خلال بيئة التدريب الإلكترونى.
- كما أوصى وليد يوسف(٢٠٠٧،٤٣) فى دراسة بأهمية عقد دورات تدريبية فى أثناء الخدمة لأخصائى تكنولوجيا التعليم على أسس تصميم برامج التعليم الإلكترونى لذوى الإحتياجات الخاصة وتطبيقاتها العملية وتضمين أسس تصميم برامج التعليم الإلكترونى لذوى الاحتياجات الخاصة.
- ففى دراسة Zane (2002) التى أهتمت بالتغلب على معوقات التدريب عن بُعد وهدفت إلى الكشف عن المعيقات التى تواجه المؤسسات عند إستخدامها التدريب عن بُعد وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هذة المعيقات تتعلق بالبنية التحتية والتنظيم الإدارى والخبرة التقنية والخدمات التدريبية وأساليب التقويم والتفاعل الاجتماعى، وأبرزت أن المتدربين ينظرون إلى التكنولوجيا كعامل تهديد لهم، فضلاً عن صعوبة التعامل معها وضيق الوقت اللازم لذلك. ومع ذلك فقد أخذت

هذة الصعوبة فى الإنحسار أمام انتشار التعليم والتدريب عن بُعد فى مختلف دول العالم المتقدمة والنامية وكلما نمى وانتشر هذا النوع من التدريب ستنحصر أكثر فأكثر تلك المعوقات ويمكن التغلب عليها.

• واشار نبيل جاد(٢٠٠٨،٥٤-٥٧) إلى أهمية الإستفادة المهنية من خدمات الإنترنت فى تطوير مهارات المعلمين وتنمية كفاياتهم الوظيفية من خلال تصميم برامج تدريبية عبر الإنترنت ووضع اللوائح ونظم التسجيل بها وتقديم أساليب التدريب والتقويم المناسبة من خلال المواقع التدريبية التى تتضمن المعارف والمحتوى التدريبى والشرح والتفسير والبحث والأنشطة التدريبية المباشرة وغير المباشرة والأنشطة التعاونية .

• وأكدت دراسة(2007) Gertrude التى هدفت إلى التعرف على الأساليب الإستراتيجية فى إدارة برامج التدريب عن بعد خلال دراسة عدد من الحالات بهذا الخصوص، فقد أشارت حالات عديدة إلى أن ذلك يتم من المستويات الإدارية الدنيا إلى المستويات الإدارية العليا فى الوقت الذى يشير فيه الأدب التربوى إلى الحاجة فى أن يتم ذلك بالعكس أيضا.

• وأشار جمال عبد الكريم (٢٠٠٨، ١٤) فى دراستة إلي أهمية إدخال المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصالات كموضوعات نظرية وعملية فى التدريب، وإنشاء مركز للمعلوماتية وتكنولوجيا الإتصالات، بحيث يتمتع بإستقلالية إدارية ومالية والقدرة على تطوير الأساليب الإدارية وربطها بالتقنية الحديثة، لتولى مسئولية التدريب وتنمية الموارد البشرية.

• واستهدفت فايزة فايز(٢٠١٢) فى دراستها معرفة فاعلية تصميم موقع إلكترونى تدريبي في تنمية كفايات توظيف تكنولوجيا التعليم المساعدة لدى معلمى الإعاقة السمعية بالمملكة العربية السعودية و ذلك من خلال (تحديد الاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم المساعدة لديهم- تصميم موقع إلكتروني تدريبي لتنمية كفايات توظيف تكنولوجيا التعليم المساعدة في ضوء احتياجاتهم التدريبية- قياس فاعلية البرنامج التدريبي المقترح بأنماط إتصاله المتعددة(التزامني-اللاتزامني) في تنمية كفايات توظيف تكنولوجيا التعليم المساعدة (التحصيل المعرفي- الأداء المهاري) لديهم- تعرف أثر إختلاف نمط الإتصال (التزامني- اللاتزامني) في البرنامج التدريبي المقترح على تنمية كفايات توظيف تكنولوجيا التعليم المساعدة).

• وأوضح محمد أحمد (٢٠١٣) فى دراسته التى هدفت إلى تحديد معايير جودة التنمية المهنية عبر الإنترنت، وتحديد الإحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتصميم برنامج تدريبي إلكترونى قائم على المدخل البنائي للتنمية المهنية لهم والوقوف على مدى فاعليته. وأسفرت نتائج التطبيق عن حدوث نمو ذى دلالة إحصائية فى الجوانب المعرفية

والأداء المهارى لمجموعة البحث فى جميع الموديولات وذلك بعد تفاعلهم مع البرنامج التدريبى الإلكترونى القائم على المدخل البنائى وأنشطتة المتنوعة.

• وتوصل محمد أمير (٢٠١٠) فى دراستة التى هدفت إلى تحديد مهارات ومعايير تصميم ونشر المواقع وتصميم برنامج تدريبي على الإنترنت لإكساب أخصائي تكنولوجيا التعليمم مهارات تصميم ونشر المواقع الإلكترونية التربوية علي الإنترنت وقياس فعالية البرنامج التدريبي فى إكساب أخصائي تكنولوجيا التعليم مهارات تصميم ونشر المواقع الإلكترونية التربوية على الإنترنت. وكانت نتائج الدراسة أن للبرنامج التدريبى أثرًا واضحًا فى إكتساب أخصائى تكنولوجيا التعليم عينة البحث مهارات تصميم ونشر المواقع الإلكترونية التربوية التي تضمنها البرنامج و فعالية البرنامج التدريبى على الإنترنت في إكساب اخصائى تكنولوجيا التعليم بالمدارس المُطورة مهارات تصميم ونشر المواقع الإلكترونية التربوية.

سمات معلمة رياض الأطفال:

إن معلمة الروضة هى المثل والقدوة التى يحتذى بها الأطفال فى سلوكهم، وتلعب دوراً فاعلاً فى إكسابهم المهارات والخبرات المختلفة أى أنها تلعب دوراً هاماً وبارزاً فى تربية وتنشئة الأطفال، وعليه يجب الإهتمام بإختيارها وإعدادها بحيث تتمتع بقدرات ومهارات إبتكارية عالية وقد حدد كلاً من طارق عبدالرؤوف(٢٠٠٨، ٧٢- ٧٥) وسماح حسن (٢٠١٠، ١٠٢) مجموعة من السمات الأساسية لمعلمات رياض الأطفال منها:

1) لديها القدرة على إستخدام أساليب متنوعة وطرق مختلفة فى التدريس والتعامل مع الأطفال.

2) يجب أن تستخدم المعلمة أجهزة الكمبيوتر وتوضح للأطفال مبادئ مبسطة فى المعلومات والأنشطة برسم الأشكال ومحاكاة الأصوات للحيوانات والطيور وغيرها من الأشياء التى يتعرف عليها الطفل من البيئة المحيطة.

3) أن تتمتع المعلمة بمهارات إتصالية عالية وأن تكون فى عملها مرشدة للأطفال ولا تستخدم أسلوب القهر أو التعسف فى التعامل مع الأطفال.

4) لديها القدرة على تفعيل القيم التربوية لدى الطفل وتربية الطفل تربية أخلاقية، ونفسية، وإجتماعية.

5) أن تكون مجددة مبتكرة أو مبدعة فى حياتها العامة والخاصة أى تستخدم أسلوب حل المشكلات ولا تعطى الحلول الجاهزة.

6) أن تتمتع بالديمقراطية فى سلوكها بقاعات الروضة مما يعنى إكتسابها مهارات الإتصال مع الأطفال.

7) يجب على المعلمة أن تجعل حجرة الدراسة مناخاً مناسباً لكل الأطفال ليمارسوا فيه الفكر الواعي والإبتكار السليم وتشجيع الأطفال المبتكرين وتنمية شخصيتهم السوية وإشباع حاجاتهم وميولهم وخيالهم الخصب.

وأوضحت حياة المجادى(٢٠٠١، ٩٨) مجموعة من الأمور الواجب توافرها بمعلمة رياض الأطفال وهى:

- **يجب أن تكون معلمة رياض الأطفال مرنة، وأن يتوافر لديها الإستعداد لتجريب كل فكرة جديدة فى مجال الطفولة وأساليب التعليم والتعلم فيها.**
- **أن توظف قدراتها وإمكانياتها ومواهبها لصالح تعليم الطفل.**
- **الإلتزام بقوانين ومتطلبات مهنة التعليم ويؤدى هذا الإلتزام بالمعلمة إلى إنتاج تعليم منظم وهادف ومؤثر، كما يشجعها هذا على تكريس كل جهدها للتدريس كمهنة اختارتها عن رغبة ذاتية.**
- **يجب أن تتميز بالمعرفة الكافية، حيث إن المواقف التعليمية فى التعليم بطبيعتها المركبة تتطلب خمسة أنواع من المعرفة: معرفة عامة، ومعرفة خاصة، ومعرفة بخصائص نمو الأطفال، ومعرفة طرق ووسائل التعليم النظرية، بالإضافة إلى معرفة المعلم لذاته ولقدراته.**

وأوضحت مها إبراهيم (٢٠٠٨، ١٢٧) أن نجاح تطوير التعليم فى مجتمعنا يتوقف إلى حد كبير على المعلمات ولذا أهتم المفكرون فى مختلف بلاد العالم بمشكلة المعلمات فمنذ (إسماعيل محمود القبانى) الذى ذكر بأنه كلما تعمق الإنسان فى دراسة مشكلات التعليم إزداد إقتناعاً بأن المعلم هو حجر الزاوية فى إصلاحه، فهو الذى يضطلع فى النهاية بتحقيق الأهداف التى حددناها لهذا التعليم، وأن تنفيذ جميع الاقتراحات لا تثمر إلا إذا إرتفع مستوى المعلم ونما فيه الشعور بالواجب وروح الإخلاص لعمله.

وقد حدد طارق عبدالرؤوف(٢٠٠٨، ٨٠) وإسماعيل عبدالفتاح (٢٠٠٥، ١٣٦- ١٣٧) مجموعة من المهارات الأساسية التى يجب أن تتمكن معلمة رياض الأطفال من أدائها بشكل جيد مما يمكنها من التعامل السليم مع الأطفال وهذة المهارات هى مهارات (إتصالية- تعليمية- نفسية- فكرية) وتعتمد فى المقام الأول على شخصية المعلمة وحيويتها ومما سبق نجد أن هذة المهارات جزء من القدرات التى يجب أن تكتسبها المعلمة من خلال التدريب والتوجية والتعليم ومن هذة المهارات ما يلى :

- المهارة الأساسية هى فن التعامل مع الطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة، وهى مهارة إتصالية عملية فى المقام الأول، ولابد أن تحب المعلمة الأطفال وتعطف عليهم وتهتم بتعليمهم وتشجيعهم من خلال الوسائل الإتصالية المشوقة والمتعددة.
- مهارة التعرف على مظاهر الإبتكار لدى الأطفال وطرق إكتشاف مواهب الإبتكار المختلفة لديهم.
- مهارة ملاحظة وتسجيل تقارير عن تفاعل الطفل مع موقف يتعرض له داخل قاعات الدراسة وخارجها.
- مهارة تحديد الأهداف التربوية التى تهتم بالإبتكار والإبداع فى كافة المجالات وبكافة الأشكال والصور والتعرف على أنماط تعلم الأطفال المبتكرين.
- إثارة الدافعية لدى الأطفال لتلقى العلم والتعليم الذاتى.
- مهارة إثراء بيئة التعليم حتى تساعد على تنمية إبتكارية الطفل.
- مهارة إكتساب الأطفال حب التفكير العلمى المنظم واستخدامه فى الحياة العلمية وتنمية مهارات هذا التفكير.
- مهارة تفريد التعليم من طفل لآخر وذلك لطبيعة الطفولة ولإختلاف طبيعة وخصائص الأطفال من طفل لآخر.
- مهارة التقويم لكل طفل وفقاً لطبيعة الأفكار ومختلف المواقف والإستجابات للطفل.
- مهارة تبسيط المعلومات والحقائق من خلال تقويم الخبرات المتنوعة والمشوقة للأطفال.

مهارة فن رواية القصة للأطفال الصغار وهى مهارة مهمة جداً لتشويق الأطفال وحثهم على الإبداع والابتكار.

مكونات المهارة:

أوضح حسن حسين (٢٠٠٦، ٤-٥) أن:

- المهارة تتكون عادة من خليط من الإستجابات أو السلوكيات العقلية، والحركية، والإجتماعية.
- المهارات المعرفية يغلب عليها الأداء العقلى.
- المهارات الحركية يغلب عليها الأداء الحركى (العضلى).
- المهارات الاجتماعية يغلب عليها الأداء الاجتماعى.

أما تامر سمير (٢٠٠٧، ٣٩-٤٠) ذكر أن المهارة تتكون من:

- مجموعة من المهارات أو الأداءات الفرعية المرتبة هرمياً.

• ثلاث جوانب من جوانب التعلم، وتؤثر فى إكتسابها وفى مستوى أدائها وهى:

١- جوانب معرفية وعمليات عقلية: فأول مستويات تعلم المهارة هو الإعداد الذي يدخل ضمن العمليات العقلية وبالتالى فإن النشاط الحركى يأتى كمحصلة للجانب العقلى المعرفى أى القدرة على إستخدام المعرفة بفاعلية وسهولة فى مواقف الأداء.

٢- الجانب الأدائى(السلوكى) فى المهارة: فالمهارة كنوع من أنواع التعلم لا تظهر إلا من خلال الأداء، والأداء هو ما يصدر من أفعال سلوكية قابلة للملاحظة، وللأداء مستويات تعرف بمستويات الأداء، ويمكن التميز بين نوعين من الأداء وهما:

• الأداء العادى: ويمثل الحد الأدنى من الإنجاز الفعلى الذي يقوم به الفرد.

• الأداء الماهر: ويمثل مستوى عالياً من الإنجاز الفعلى لدى الفرد بمعنى أنه المستوى الذى يمثل الحد المطلوب من الكفاءة فى الأداء وهذا المستوى هو ما نعنيه فى إكتساب المهارة، ويتميز الأداء الذى تظهر فيه خصائص المهارة.

٣- الجالنب الوجدانى(الانفعالى) فى المهارة: وهو الجانب الذى يتصل بالإحساس والإنفعال ويعد من أهم موجهات السلوك الإنسانى، ومن ثم فهو من جوانب التعلم الأساسية وهذا الجانب يمكن إنهائه وتعديلة وتغيير شأنه، وبالتالى فإنه يرتبط بعلاقة عضوية بالجوانب الأخرى.

خصائص تعلم المهارة:

نجد أن المهارات تعبر عن مجموعة إستجابات الفرد الأدائية المتناسقة التى تنمو بالتعلم والممارسة، حتى تصل إلى درجة عالية من الإتقان، وقد حدد حسن حسين (٢٠٠٥، ١٢٠-١٢١) وصبحى أحمد (٢٠٠١، ٥٢) أن المهارات تتصف بالخصائص التالية:

أولاً: تعبر المهارة عن القدرة على أداء عمل معين Action، أو عملية معينة Process وهذا العمل أو العملية فى الغالب يتكون من مجموعة من الأداءات أو العمليات الصغرى Operation أو المهارات البسيطة Sub-skills أو الإستجابات البسيطة Simple Responses التى تتم بشكل متسلسل ومتناسق فتبدو منسجمة مع بعضها البعض.

ثانياً: تتكون المهارة من خليط من الإستجابات العقلية والإجتماعية والحركية أو الجسمانية، وقد يغلب جانب من هذة الجوانب على غيره عند تصنيف مهارة ما.

ثالثاً: يتأسس الاداء المهارى على المعرفة Knowledge، إذ تكون المعرفة أو المعلومات جزء لا غنى عنه من هذا الأداء، فمهارة إستخدام برنامج (Word) تتطلب معرفة المتعلم ببرنامج Word

ونوافذة وأدواتة، وتعلم مهارة إعداد كاميرا التصوير للإستخدام يتطلب معرفة المتعلم بالكاميرا وأجزائها ووظيفة كل جزء وكيفية عملها، غير أن المعرفة وحدها لا تضمن إتقان الفرد للمهارة.

رابعاً: ينمو الأداء المهارى للفرد من خلال التدريب Training والممارسة Practice المعززة والموجهة، فيعتبر التدريب على أداء المهارة شرطاً أساسياً لتعلمها، ويجب الإشارة إلى أن التدريب ليس مجرد تكرار عشوائى للأداء، بل يكون تكرار واع وهادف يصحبة التعزيز، مما يساعد فى تحسين الأداء.

خامساً: يتم تقييم الأداء المهارى من خلال معيارى الدقة والسرعة فى الإنجاز.

وأشار فؤاد أبو حطب وأمال صادق (٢٠٠٢، ٦٥٨) أن خصائص المهارة العملية تتحدد فى ثلاث خصائص هى:

١- سلاسل الإستجابة: حيث تتضمن المهارة سلسلة من الإستجابات وعاده ما تكون هذة الإستجابات من النوع الحركى الذى يتضمن أنشطة عضلية، فكل حركة يمكن إعتبارها ارتباطاً فرديا بين مثير وإستجابة، والمهارة هى سلسلة من هذة الحركات.

٢- التآزر الحسى حركى: فالسلوك الماهر يتميز بأنه تآزرا بين أعضاء الحركة (اليد أو القدم) وأعضاء الحس(العين والأذن) ولذا كثيرا ما تسمى المهارات الحركية "بالمهارات الإدراكية الحركية".

٣- أنماط الإستجابة: فالسلوك الماهر عبارة عن تنظيماً لسلاسل المثيرات والإستجابات فى أنماط أكبر.

وقد أشارت أمانى بنت حمد (٢٠١٥) إلي واقع إستخدام معلمة رياض الأطفال للتطبيقات التربوية الجاهزة، وتبصيرها بأهمية الإستفادة منها لتحقيق الأهداف المرغوبة في العملية التعليمية. من هنا هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع إستخدام معلمات رياض الأطفال للتطبيقات التربوية للأجهزة الذكية والتعرف على مدى توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية في التعليم، ومدى الإستفادة منها من وجهة نظر معلمة رياض الأطفال. وتحديد معوقات، ومتطلبات توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية في التعليم من وجهة نظر معلمة رياض الأطفال.

وبعد تحليل البيانات خلصت الدراسة بالنتائج التاليه (إن واقع توظيف معلمات رياض الأطفال للتطبيقات التربوية في الأجهزة الذكية كان بدرجة متوسطة – إن درجة الإستفادة من توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية في التعليم من وجهة نظر معلمة رياض الأطفال متوسطة – معوقات توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية في التعليم من وجهة نظر معلمة رياض الأطفال متوسطة –

متطلبات توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية في التعليم من وجهة نظر معلمة رياض الأطفال كانت ذات درجة ضعيفة).

مهارات الكمبيوتر اللازمه للمعلمات:

حدد كلاً من جودت أحمد وعادل فايز (٢٠٠٣، ١٤٣) ومحمد عبدالحميد (٢٠٠٥، ٣٢٧) و Günes (2011) مهارات الكمبيوتر اللازمة للمعلمات، وبيانها على النحو الآتي:

١- معرفة مكونات جهاز الحاسب الآلي، والأجهزة الملحقة به كالطابعة، والماسح الضوئي.

٢- معرفة بعض المصطلحات، والإختصارات المستخدمة في مجال الحاسب الآلي.

٣- معرفة أنماط إستخدام الحاسب الآلي في التعليم.

٤- إستخدام الحاسب الآلي، لتسهيل العملية التعليمية.

٥- إستخدامهم لوحدات الإدخال، مثل: لوحة المفاتيح، والفأرة، والماسح الضوئي بكفاءة لإدخال البيانات، والمعلومات إلى ذاكرة الحاسب الآلي.

٦- إستخدامهم لوحدات الإخراج المختلفة، مثل: الشاشة، والطابعة، والراسم بكفاءة لإستقبال النتائج المعدة بواسطة الحاسب الآلي.

٧- التعامل مع سطح المكتب، وشريط المهام بكفاءة، لتنسيق شكل المخرجات على الشاشة.

٨- التعامل مع الملفات، والبرامج، سواء بالحفظ، أو البحث، أو الحذف، أو التعديل أو الدمج بكفاءة.

٩- التعامل مع أوامر نظم التشغيل الأساسية في الحاسب الآلي بكفاءة.

١٠- التعامل مع وحدات التخزين، ومشغلات الأقراص بكفاءة.

١١- التغلب على المشاكل الفنية الشائعة، التي تواجه المستخدم المعتاد لجهاز الحاسب الآلي ويستجيب للرسائل الصادرة.

١٢- الكشف عن وجود الفيروس عند مهاجمته للجهاز، والتخلص منه.

١٣- التعامل مع نوعيات مختلفة من أجهزة الحاسب الآلي، مثل : الحاسب الآلي الشخصي والمحمول، أو حاسبات الكف بكفاءة.

١٤- القدرة على إعداد برنامج تعليمي محوسب في مجال تخصصهم، وكيفية إدارته وتنظيمه.

١٥- معرفتها بالمبادئ الأساسية ذات العلاقة بمجال التصميم التعليمي.

١٦- قدرتها على إستخدام برامج الحاسب الآلي المتنوعة بشكل فردي، أو جماعي مع التلاميذ داخل الحجرة الدراسية.

١٧- قدرتها على تحديد برامج الحاسب الآلي المناسبة، والمفيدة للطلاب.

وقد حدد الحسين حامد(٢٠١٨، ٥١-٧٦) فى بحثه أهمية تسليط الضوء على أهمية الوعى التكنولوجي لدى طفل الروضة ويتم ذلك من خلال القائمين والمسئولين عن المرحلة فهى إحدى ضروريات الواقع التربوى والتعليمي في مصر حيث تناول عنصر رئيس من عناصر العملية التعليمية وهو معلمة رياض الأطفال، من حيث حاجاتها التدريبية وخصائصها، خاصة وأن هذا العصر يشهد سلسلة من المتغيرات والتطورات المعرفية والعلمية والتكنولوجية، وأوصي بتدريب معلمات رياض الأطفال بإستمرار أثناء الخدمة على المستحدثات التكنولوجية وكيفية إستخدامها وتوظيفها فى العملية التعليمية.

ومما ذكرته جومانه حامد(٢٠١٥، ١٦٩-١٩٧) إلى أهمية معرفة الإحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال فى ضوء المتطلبات التكنولوجية كشفت عن وجود عدد من الإحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال فى ضوء المتطلبات التكنولوجية فى التعليم الإلكتروني، وتكنولوجيا المعلومات، والبعد الإجتماعي.

أما رشا محمود(٢٠١٤، ١٥٧- ٢٠٩) تناولت دور شبكة الإنترنت بإعتبارها أصبحت تشكل أحد أهم مفرزات تقنية المعلومات والإتصالات، والتي لها عظيم الفائدة في رسم مستوى الكفايات المهنية للمعلمين والمعلمات، وتحسين الإتجاهات وصقل مهاراتهم التدريسية، وزيادة معارفهم وقدراتهم على الإبداع. من هنا يتركز هدف الدراسة حول محورها الرئيس المتمثل في إستقصاء واقع الإستفادة من خدمات شبكة الإنترنت في مجال تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال، وذلك من خلال محاولة تعرف الأسباب التي دعت إلى ضرورة الإستفادة من الإنترنت في التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال، والخدمات التي توفرها تلك التقنية، والصعوبات التي تعيق إستخدامها في هذا المجال، إضافة إلى تحديد الآليات التدريبية التي تؤدي إلى زيادة الإستفادة من الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال .

إجراءات الدراسة:

١- تحديد مشكلة البحث ودراستها من خلال الاطلاع على المراجع العربية والأجنبية والبحوث فى مجال المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال وتكنولوجيا التعليم ذات الصلة بموضوع التدريب الإلكتروني ومدى فاعليتة فى تنمية مهارات معلمات رياض الأطفال بهدف بناء البرنامج التدريبي الإلكتروني بما يتناسب وطبيعة الدراسة الحاليه ومن ثم تحديد محاور الإطار النظرى.

٢- تقديم تصور مقترح للبرنامج تتضح معالمة في(ذكر الأهداف التى ينبغى ان يحققها البرنامج- وتحديد محتوى البرنامج- وطريقة تطبيق البرنامج- وأساليب تقويم اكتساب المهارات المطلوبة فى البرنامج- وضبط البرنامج من خلال العرض على المختصين فى المجال للتأكد من سلامة بنائه- إعداد الاطار النهائى للبرنامج فى ضوء التعديلات التى أوصى بها المختصين).

٣- إعداد قائمة بمتطلبات الحياة المعاصرة المتضمنة بالمعايير القومية لرياض الاطفال وعرضها على مجموعة من المحكمين فى المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم لإبداء الرأي فيها، وإجراء التعديلات المطلوبة فى ضوء آراء المحكمين.

٤- إعداد قائمة بالمهارات الأدائية للمهارات التكنولوجية اللازم توافرها لدى معلمات رياض الأطفال وعرضها على مجموعة من المحكمين فى المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم لإبداء الرأي فيها، وإجراء التعديلات المطلوبة فى ضوء آراء المحكمين.

٥- تحديد محتوى البرنامج التدريبي الإلكتروني، والأهداف التعليمية المطلوب تحقيقها من خلال البرنامج التدريبي، ومن ثم عرضها على مجموعة من المحكمين فى المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم لإبداء الرأي فيها.

٦- إعداد أدوات البحث (بطاقة الملاحظة لقياس الجانب الأدائي للمهارات التكنولوجية لدى معلمات رياض الأطفال- الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للمهارات التكنولوجية- مقياس الإتجاه نحو التدريب الإلكتروني- بطاقة تقييم المنتج النهائي) ومن ثم عرضها على المحكمين فى صورتها الأولية والحكم عليها وإجراء التعديلات المطلوبة فى ضوء آراء المحكمين والوصول بها للشكل النهائى.

٧- إعداد نموذج التصميم التعليمي المناسب لطبيعة الدراسة فى ضوء مانتج عن دراسة نماذج التصميم التعليمي المرتبطة بالتدريب الإلكتروني.

٨- إعداد وتجهيز مادة المعالجة التدريبية المتمثلة فى موقع التدريب الإلكتروني الذي تم تصميمه من خلال نظام "مودل" **Moodle** لإداره التعلم.

٩- إجراء التجربة الإستطلاعية لقياس صدق أدوات البحث وثباتها ومعرفة المشكلات التى واجهت الباحثة قبل التطبيق النهائي.

١٠- اختيار عينة الدراسة وتطبيق أدوات البحث قبليا على العينة، ثم إجراء تجربة البحث، ثم التطبيق البعدى لها وجمع البيانات وتسجيلها.

١١- إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة للبيانات التى تم التوصل اليها للوصول إلي نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها فى ضوء الدراسات السابقة.

١٢- تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء ما خلصت إليه نتائج الدراسة.

نتائج الدراسة

١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار تحصيل الجانب المعرفي للمهارات التكنولوجية لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات الكسب للمجموعة التجريبية في اختبار تحصيل الجانب المعرفي للمهارات التكنولوجية لصالح التطبيق البعدي.

٣- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة أداء معلمات رياض الأطفال للمهارات التكنولوجية لصالح التطبيق البعدي.

٤- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات الكسب للمجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة أداء المعلمات للمهارات التكنولوجية لصالح التطبيق البعدي.

٥- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية فى الإتجاه نحو التدريب الإلكتروني فى القياس القبلي والبعدي.

٦- يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات الكسب للمجموعة التجريبية فى تطبيق المهارات لصالح التطبيق البعدي.

توصيات الدراسة

فى ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، ووفقاً لما قدم من أدوات بحثية، وما تم استخلاصه من النتائج تجريبية وملاحظات، توصي الباحثة بما يلي:

- إستخدام النموذج الذي تبنته الباحثة في البحث الحالي في بناء برامج التدريب الإلكتروني.
- نشر الوعي حول التدريب الإلكتروني في قطاع التربية التعليم والأزهر الشريف، وتعظيم الفائدة من تطبيقه.
- ضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال علي مهارات تكنولوجية اخري والإنترنت.
- تدريب المدربين بمراكز التدريب بوزارة التربية والتعليم والأزهر الشريف علي إنتاج وإستخدام برامج التدريب الإلكتروني.
- أهمية الدمج بين الأساليب الالكترونية الحديثة، وبين الأساليب التقليدية فى التدريب للحصول على أكبر فاعلية للعملية التعليمية والتدريبية.

– الإهتمام بالدراسات المحلية والعربية والدولية المتعلقة بتنمية مهارات معلمات رياض الأطفال.

– الإستعانه بالمستحدثات التكنولوجية فى البرامج التدريبية للمعلمين بالمراحل المختلفة.

– عقد دورات تدريبية وندوات وورش عمل مستمرة لتدريب المعلمات على ما يستجد من تقنيات حديثة.

– الإهتمام بتدريب معلمات رياض الأطفال على أنماط التعلم الذاتي والإستفادة منها فى تنمية قدراتهم المهنية، ومسايرة التطورات والمستحدثات التكنولوجية التعليمية.

مقترحات الدراسة

استمرار للدراسة الحالية تأمل الباحثة أن تكون هذة الدراسة فى مقدمة دراسات أخري فى هذا المجال، لذا تقترح الباحثة سلسلة من الدراسات التى تدعم الدراسة الحالية:

– دراسة فاعلية التدريب المدمج في تنمية إتجاهات معلمات رياض الأطفال والتي لم يشملها البحث الحالي وإجراء بحوث مماثلة علي المعلمين فى مراحل دراسية مختلفة.

– إجراء بحوث مماثلة لتدريب المدربين علي المستحدثات التكنولوجية.

– إجراء بحوث ودراسات حول كيفية تفعيل برامج التدريب الإلكتروني بمراكز التدريب بوزارة التربية والتعليم والأزهر الشريف.

– دراسة المشكلات والتحديات التي تواجه تطبيق التدريب الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم والأزهر الشريف و تطوير قدرات المعلمين في إعداد وتصميم البرامج التعليمية المحوسبة.

– دراسة أخرى مماثلة تتناول التدريب على لغة البرمجة Java.

– دراسات تقوم على برامج لتنمية المهارات الكمبيوترية للمعلمين وتكون قائمة على التعلم الذاتي.

المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم محمد عطا- المعلم إعداده تدريبة مسئولياتة- ط ١- القاهرة- مكتبة النهضة المصرية- ٢٠٠٤.

أحمد سالم عويس حماد-"أثر إختلاف نماذج التدريب الإلكترونى فى تنمية مهارات تصميم المواقع التعليمية لدى أخصائى تكنولوجيا التعليم بالمدارس الثانوية العامة وإتجاهاتهم نحو التدريب الإلكترونى"- مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية "تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث"- جامعة القاهرة- العدد ١٢- أكتوبر ٢٠١١.

إسلام جابر أحمد-" فاعلية برنامج عبر الإنترنت بأنماط تفاعل مختلفة فى تنمية بعض مهارات تطبيقات الكمبيوتر لدى المعلمين أثناء الخدمة"-رسالة دكتوراه- كلية التربية بالإسماعيلية- جامعة قناة السويس -٢٠٠٧.

إسلام فتحى رجب السيد-" تأثير برنامج تعليمى إلكترونى باستخدام الخرائط الذهنيه على بعض مخرجات العملية التعليميه فى كرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضيه بدمياط"-رسالة ماجستير- كلية التربية الرياضية- جامعة المنصورة-٢٠١٨.

إسماعيل عبدالفتاح عبدالكافى- معلمة رياض الأطفال وتنمية الابتكار دراسات عن تنمية الابتكارات ومهارات الإتصال- الاسكندرية- مركز الاسكندرية للكتاب-٢٠٠٥.

الجوهرة عبدالله راشد الجرجير- "برنامج تدريبى الكترونى لتنمية مهارات أستخدام المقررات الالكترونية لدى معلمات الاحياء بالمملكة العربية السعودية "- رسالة ماجستير- معهد الدراسات التربوية- جامعة القاهرة -٢٠١٣.

السعيد السعيد عبدالرازق- "مراحل وخطوات تنفيذ التدريب الإلكتروني على شبكة الإنترنت"- مجلة التعليم الإلكتروني- جامعة المنصورة- العدد(٧)- ٢٠١١. استرجع بتاريخ (٢٠١٩/٢/٢) من خلال الموقع التالي:
http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=23&page=news&task=show&id=224

أماني بنت حمد بن منصور-" واقع توظيف معلمات رياض الأطفال للتطبيقات التربوية في الأجهزة الذكية في التعليم"- مجلة دراسات فى التعليم الجامعي - العدد٣١، ص ٥٥: ٨٢ -٢٠١٥.

إيمان العربى محمد النقيب-" تصور مقترح لبرنامج تدريبى لرفع الكفاءة المهنية لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة "- مجلة الطفولة والتربية- العدد ١٠ - الجزء ٢ - السنة ٤ - ٢٠١٢.

إيمان على سعد- "أثر أساليب التفاعل عبر الإنترنت على تنمية المفاهيم التكنولوجية والوعى التكنولوجي لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية تخصص تكنولوجيا التعليم"- رسالة ماجستير- كلية التربية- جامعة الفيوم-٢٠١١.

إيمان محمد مكرم مهني- "فاعلية برنامج مقترح عن الإنترنت فى إكساب أخصائي تكنولوجيا التعليم بعض المفاهيم والمهارات العملية المرتبطة باستخدامة"- رسالة ماجستير- كلية التربية- جامعة المنيا-٢٠٠٣.

بيومى محمد ضحاوى، محمد إبراهيم خاطر- نظام التعليم المصرى فى مقدمة الألفية الثالثة- القاهرة - دار الفكر العربى-٢٠١٤.

تامر سمير عبدالبديع- "تطوير منهج صيانة الحاسبات فى ضوء المهارات الواجب توافرها لدى طلاب شعبة الحاسب الآلى بكلية التربية النوعية "- رسالة ماجستير- كلية التربية النوعية- جامعة طنطا-٢٠٠٧.

جمال الدين محمد أمين- " دراسة تقويمية لبرامج تدريب المعلمين على توظيف تكنولوجيا التعليم فى ضوء معايير الجوده "- رسالة دكتوراة - معهد الدراسات والبحوث التربوية-جامعة القاهره-٢٠١٠.

جمال عبدالكريم حماد الدغيم-" فاعلية برنامج تدريبي قائم على المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصال لتنمية الكفايات الإدارية للقادة التربويين فى وزارة التربية والتعليم بدولة الامارات العربية المتحدة "- رسالة دكتوراة- كلية الدراسات التربوية العليا- جامعة عمان العربية للدراسات العليا-٢٠٠٨.

جهاد عبدربه محمد- " التدريب الالكترونى للمعلمين ومتطلبات تطبيقة بمصر فى ضوء خبرات بعض الدول"- مجلة التربية- كلية التربية جامعة الازهر- القاهرة -العدد ١٣٣- الجزء الثانى-٢٠٠٧.

جودت أحمد سعادة، وعادل فايز السرطاوي- استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم- دار الشروق للنشر والتوزيع-عمان-٢٠٠٣.

جودت عطوى- أساليب البحث العلمي مفاهيمه وأدواته وطرقه الإحصائية- ط ١- عمان- دار الثقافة للنشر والتوزيع والدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع-٢٠٠٠.

جومانه حامد الشديفات- "الإحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهن في محافظة المفرق"- مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس-، مج ١٣- العدد ٢- ٢٠١٥.

حسن حسين زيتون- تصميم التدريس رؤية منظومية. سلسلة أصول التدريس- الكتاب الثانى- المجلد ١- القاهرة- عالم الكتب-٢٠٠٥.

حسن حسين زيتون- مهارات التدريس رؤية فى تنفيذ التدريس- ط٣- القاهرة- عالم الكتب- ٢٠٠٦.

حسن شحاتة، زينب النجار- معجم المصطلحات التربوية والنفسية- ط١ – القاهرة- الدار المصرية البنانية- ٢٠٠٣.

الحسين حامد محمد- " دور معلمة رياض الأطفال فى تنمية الوعى التكنولوجى لطفل الروضة فى ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية "- المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل-العدد٣- ٢٠١٨.

حياة المجادى- أساليب ومهارات رياض الأطفال- مكتبة الفلاح – عمان- ٢٠٠١.

خالد عبدالرحمن النفيسة- "واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني فى تدريب المعلمين بمدينة جدة- رسالة ماجستير- كلية التربية- جامعة ام القري- المملكة العربية السعودية- ٢٠٠٨.

رشا محمود سامي- "واقع الاستفادة من مصادر الإنترنت التربوية وخدماتها في مجال تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال"- مجلة العلوم التربوية- مج ٢٢- العدد ٢- الجزء ٢-٢٠١٤.

سامح حلمى حواش حسن- " التنمية المهنية للقيادات الوسطى التربوية فى مصر باستخدام التدريب الإلكترونى"تصور مقترح للتطوير- رسالة دكتوراه- معهد الدراسات التربوية- جامعة القاهرة-٢٠١٢.

سعد أحمد الجبالى، برهامى عبدالحميد زغلول- تدريس المواد التجارية الأسس والتطبيقات- ط٢- طنطا- مركز المنار المطور-٢٠٠٠.

سعدية محمد على بهادر- برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق- القاهرة- الخدمات للطباعة-٢٠٠٤.

سليمان أحمد القادرى- "التدريب الالكترونى عبر الانترنت"- المؤتمر العربي الاول للتدريب وتنمية الموارد البشرية رؤية مستقبلية- الجامعة الهاشمية مركز الدراسات وخدمة المجتمع-عمان-الاردن -٢٠٠٦ .

سماح حسن محمد حسن- "تصور مقترح لتفعيل بعض القيم التربوية لدى طفل الروضة فى مصر"- رسالة ماجستير- كلية التربية- جامعة حلوان-٢٠١٠.

سونيا هانم قزامل- المعجم العصري فى التربية – ط ١- القاهرة- عالم الكتب-٢٠١٣.

شوقى محمد حسن-" التدريب الإلكتروني وتنمية الموارد البشرية "- مجلة التعليم الإلكترونى جامعة المنصورة – العدد الرابع -أغسطس ٢٠٠٩. متاح على موقع http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=13&page=news&task=show&id=140

صبحى أحمد سليمان-" فاعلية تعميم نمط العرض المستخدم فى موقف التعلم عن طريق الوسائل المتعددة الكمبيوترية على موقف الاختبار فى إكساب طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم مهارات إعداد كاميرا التصوير الضوئى واستخدامها "- رسالة ماجستير- كلية التربية- جامعة الأزهر-٢٠٠١.

طارق الأحمدى الطبيلى-"أساليب توظيف التدريب الالكتروني في المناطق النائية"- مجلة التعليم الإلكترونى جامعة المنصورة-العدد الثانى عشر-سبتمبر٢٠١٣- متاح على موقع http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=400&sessionID=30

طارق عبدالرؤف عامر- النمو والتنمية المهنية للمعلم والتدريب أثناء الخدمة- ط ١- القاهرة- مؤسسة طيبه للنشر والتوزيع-٢٠١٢.

عاطف رفعت فهيم مقار-" فاعلية برنامج تدريبى قائم على التعلم الإلكترونى فى تنمية مهارات استخدام البرامج التفاعلية لدى أخصائى تكنولوجيا التعليم"- رسالة ماجستير- كلية التربية- جامعة أسيوط-٢٠١٨.

عبدالمحسن عبدالرازق الغديان-" دور البريد الإلكترونى وغرف المحادثة فى تدريب المعلمين عن بعد من وجهه نظر مديرى المدارس والمشرفين التربويين "- مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية- الرياض- جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية- العدد ٤-٢٠٠٨.

عبدالمؤمن محمد مغراوى، سعيد بن حمد الربيعى- التعلم الذاتى- الكويت- مكتبة الفلاح-٢٠٠٨.

عقيل محمود رفاعى- إدارة التنمية المهنية- الإسكندرية- دار الجامعة الجديدة-٢٠٠٩.

علاء محمد قنديل-" التعليم عن بعد ودوره فى تدريب القيادات التعليمية فى ضوء خبرات بعض الدول"- رسالة ماجستير- كلية التربية فرع بنها- جامعة الزقازيق-٢٠١٠.

عماد شوقى سيفين-المعلم فى عصر العولمة والمعلومات رؤية عصرية فى إعداد المعلم تكنولوجيا من الناحيتين النظرية والتطبيقية- ط١- القاهرة- عالم الكتب-٢٠١١.

فاطمة أحمد أبو حمده-" بناء برنامج تدريبى مستند الى الاتجاهات المعاصرة لتنمية الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال فى الأردن وبيان فاعليتة فى تنمية تلك الكفايات"- رسالة دكتوراه- جامعه عمان العربية للدراسات العليا- عمان-الأردن-٢٠٠٧.

فايزة فايز عبدالله الفايز-" فاعلية موقع إلكترونى تدريبى لتنمية كفايات توظيف تكنولوجيا التعليم المساعدة لمعلمى الإعاقة السمعية بالمملكة العربية السعودية "- رسالة دكتوراة- معهد الدراسات التربوية- جامعة القاهرة-٢٠١٢.

فتحى أحمد الهرام، فهيمة الهادى الشكشوكى-" متطلبات التعليم بالانترنت لتحقيق جوده التعليم بالجماهيرية الليبية "- المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت- جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية-٢٠٠٧.

فؤاد أبو حطب وأمال صادق- علم النفس التربوى- ط ٧- القاهرة- مكتبة الانجلو المصرية- ٢٠٠٢.

محمد أحمد عبده حسن-" فاعلية برنامج تدريبى إلكترونى قائم على المدخل البنائى فى التنمية المهنية لمعلمى اللغة العربية للناطقين بغيرها فى ضوء معايير الجودة "- رسالة دكتوراة معهد الدراسات التربوية- جامعة القاهرة-٢٠١٣.

محمد السيد حسونة- رؤى مستقبلية لتدريب المعلمين فى ضوء المستويات القياسية العالمية- القاهرة- المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية-٢٠٠٥.

محمد أمير ضوى محمد-" فعالية برنامج تدريبى على الانترنت لاكساب أخصائى تكنولوجيا التعليم مهارات تصميم ونشر المواقع الالكترونية التربوية بالمدارس الحكومية المطورة "- رسالة ماجستير- كلية التربية- جامعة عين شمس-٢٠١٠.

محمد جابر خلف الله-" فاعلية برنامج تدريبى من بعد بالانترنت على مهارات استخدام برامج الحاسوب والتحصيل والاتجاه نحو التدريب بالشبكة لدى اخصائي تكنولوجيا التعليم "- رسالة دكتوراة- كلية التربية- جامعة الازهر-٢٠٠٦.

محمد عبدالحميد- منظومة التعليم عبر الشبكات- القاهرة- عالم الكتب-٢٠٠٥.

مريم إمحمد ضو-" تصميم بيئة تدريبية قائمة على استراتيجيات التعلم النشط الإلكترونية لتنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا"- رسالة ماجستير- كلية التربية- جامعة المنصورة-٢٠١٨.

مشيرة حسن عبدالرؤوف-" التدريب من بُعد عبر الشبكات"- المؤتمر السنوى الخامس اقتصاديات تعليم الكبار- القاهرة- دار الفكر العربى-٢٠٠٨.

مها إبراهيم البسيونى- كيف تكونين معلمة متميزة- القاهرة-عالم الكتب-٢٠٠٨.

مؤتمر المعلوماتية وتطوير التعليم- البرنامج القومي لتكنولوجيا التعليم- القاهرة- الفترة (٢٦-٢٧) سبتمبر ٢٠٠٤.

نازم محمود ملكاوى، عبدالسلام نجادات-" تحديات التربية العربية فى القرن الحادى والعشرين وأثرها فى تحديد دور معلم المستقبل- مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والأنسانية- المجلد ٤- العدد ٢-٢٠٠٧.

نهلة محمود محمد-"فاعلية برنامج تدريبى إلكترونى مقترح لتنمية ثقافة الجودة لمعلمى التعليم العام فى ضوء المعايير القومية "- رسالة ماجستير- معهد الدراسات التربوية- جامعة القاهرة-٢٠١٠.

هبة محمد عبداللطيف محمود-" موقع الكترونى مقترح للتنمية المهنية فى الحوكمة الالكترونية لمديرى المدارس الابتدائية فى ضوء معايير الجودة"- رسالة ماجستير- معهد الدراسات التربوية- جامعة القاهرة-٢٠١٣.

ولاء حنفى محمد- "دراسة تقويمية لبرامج التدريب أثناء الخدمة فى ضوء الإحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال"- رسالة ماجستير- معهد الدراسات التربوية- جامعة القاهرة- ٢٠٠٦.

وليد يوسف محمد إبراهيم-" أثر استخدام التعليم المدمج فى التحصيل المعرفى للطلاب المعلمين بكلية التربية لمقرر تكنولوجيا التعليم ومهاراتهم فى توظيف الوسائل التعليمية واتجاهاتهم نحو المستحدثات التكنولوجية التعليمية "-مجلة تكنولوجيا التعليم- المجلد (١٧)- العدد (٢)- ابريل ٢٠٠٧.

ياسر الجندى وآخرون- المعلم ومهنة التعليم- القاهرة- مكتبة الأنجلو المصرية-٢٠١٠.

يحيى حمود محمد-" برنامج تدريبى لمعلمات الروضة غير المؤهلات وأثرة على تنمية المهارات المهنية فى الجمهورية اليمنية"- رسالة دكتوراه- معهد الدراسات والبحوث التربوية- جامعة القاهرة-٢٠١٤.

المراجع الأجنبية:

Charlotte Jones Boling -How Does an Online Professional Development Program Support Teacher Change?- PHD -the University of Southern Mississippi-2002.

Christine Greenhow, Sara Dexter, Joan E. Hughes - Teacher Knowledge about Technology Integration:An Examination of In-service and Pre-service Teacher's Instructional Decision-Making-Eric(EJ890877)- Science Education International -Vol(19)- No(1)-pp (9-25) - ISSN 2077-2327 -2008- Available online at : https://www.learntechlib.org/p/55823

Gertrude Dudink., Berege,Z - Balancing Top-Down, Bottom-Up, and Peer-to-Peer Approaches to Sustaining Distance Training-Ed494354 - ERC-2007- Available online at : http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED494354.pdf

Global E-Training Center - E-Training Advantages -2011- Available online at:
http://www.globaletraining.ca/downloads/Competitive-Advantages.pdf,

Günes, G, Gökçek, T, & Bacanak, A. (2010). How do teachers evaluate themselves in terms of technological competencies? Procedia Social and Behavioral Sciences, 9, 1266–1271.
http://philly-teacher.blogspot.com/2010/02/how-do-we-best- teach-technology.html
https://link.springer.com/article/10.1007/s10803-019-04100-2#citeas

Good, dona- Strategies to Measure Teaching Effectiveness- Journal of Education Research-Vol(78)-No(22)-PP256,280-2002.

Greg Web -A Theoretical Framework for Internet Based Training at Sydney Institute of Technology - Australia-2007 . Available online at: http://ausweb.scu.edu.au/proceedings/webb/paper.html

Hafize Keser, Deniz Özcan- Current trends in educational technologies studies presented in World Conferences on Educational Sciences - Procedia-Social and Behavioral Sciences(15) - pp (3989-3998)-2011- Available online at www.sciencedirect.com1877–0428

Heba El-Deghaidy, and Nouby, A.-Effectiveness of a blended E-learning Cooperative Approach in an Egyptian Teacher Education Programme. Computers and Education- Vol. 51-PP: 988 ,1006-2007From:www.elsevier.com/locate/compedu

Janet Macdonald, Barbara Poniatowska- Designing the professional development of staff for teaching online: an OU (UK) case study- Distance Education-Vol(32)- Issue 1 - pp (119-134) -2011-Available online at:

http://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/01587919.2011.565481

International Society for Technology in Education- International Society for Technology In Education (ISTE) Proposed Standards for 2011-2010.

Parra, Julia Lynn- A Multiple-Case Study on the Impact of Teacher Professional Development for Online Teaching on Face-to-Face Classroom Teaching Practices – PHD- Pepperdine University - ED514129- ERC- p 376 -2010- Available online at : http://eric.ed.gov/?id=ED514129

Paul Nicholson- E-training or E-Learning? Towards a synthesis for the knowledge-era workplace, E-Training Practices for Professional Organizations- Vol (167) of the series IFIP International Federation for Information Processing pp(19-27)-2010- Available at:

http://www.springerlink.com/content

Potter,C, Naidoo,G- Teacher development through distance education "contricting vision's of radio South African primary school"- Moore &A.Benson (Ed)-International perspectives of distance learning in higher education- Croatia- 2012.

Teresa Coffman -Online professional development: Transferring skills learned to the classroom- Capella University- PP1,145-2004.

Zane L.Berge- Obstacles to Distance Training and Education in Corporate Organizations - Journal of workplace learning -Vol (14) - Iss 5 - PP 182,189 -2002 .

الملخص

منذ وجود الإنسان على الخليقة وهو يسعى إلى إكتشاف ما حوله في البيئة ويسخرها لخدمة نفسه وتذليل الصعاب من حوله ويسعى أيضًا لإكتساب مهارات ومعارف جديدة فهو يسعى نحو التطور والرقي بغريزة فطرية.

وحيث أن مهنة معلمة رياض الأطفال هى مهنة غاية فى الحساسية وتحتاج الى خصائص شخصية وتدريب وتأهيل معين ودقيق، حيث أن معلمة الروضة تشارك مع الأسرة بشكل رئيسى فى بناء القاعدة النفسية والمعرفية الأساسية للإنسان، إن التدريب يهدف الى إكساب المتدربات معارف ومهارات وإتجاهات من أجل تطوير أدائهن وتنميتهن مهنياً بما ينعكس إيجابياً على أداء الروضة بجوانبها وأنشطتها المختلفة. فتدريب المعلمة هو محاولة لتحقيق تنمية متكاملة فى شخصيتها من الناحية الثقافية والعلمية والإجتماعية المرتبطة بحياتها اليومية فى الروضة، أى أن تدريب المعلمة يشتمل على كافة البرامج والأنشطة التى تستهدف رفع كفاءتها وزيادة تأهيلها للقيام بواجبها على الوجة الأمثل.

ويمثل التدريب الإلكترونى عن بُعد مستقبل عملية التدريب نظراً لما يتمتع به من خصائص جعلته مطلباً ضروريا للعديد من المستويات خاصة أثناء الخدمة، حيث يُسهم فى التغلب على الكثير من المشكلات أهمها نقص الإمكانات المادية والبشرية المتعلقة بتنفيذ البرامج التدريبية، كما يساعد فى التغلب على مشكلة التباعد الجغرافى وبعد المسافة بين المتدربين ومكان التدريب، إضافة الى إستخدام وتوظيف العديد من الوسائط أثناء التدريب، وغير ذلك من المميزات والخصائص.

Abstract

Since man's existence on creation, he seeks to discover what is around him in the environment and harnesses to serve himself and overcome the difficulties around him and also seeks to acquire new skills and knowledge, he seeks to evolve and progress instinct instinct.
The kindergarten teacher's profession is highly sensitive and needs specific personality, training and rehabilitation. The kindergarten teacher is involved with the family mainly in building the basic psychological and cognitive base of the person. The training aims to provide the trainees with knowledge, skills and trends in order to develop their performance. And their development professionally, which reflects positively on the performance of kindergarten and its various aspects. The training of the teacher is an attempt to achieve an integrated development in her personality from the cultural, scientific and social aspects associated with her daily life in the kindergarten, that is, the training of the teacher includes all the programs and activities aimed at raising her efficiency and increasing her qualification to do her duty in the best way.

E-training represents the future of the training process because of the characteristics that made it a necessary requirement for many levels, especially during service. It contributes to overcoming many problems, the most important of which is the lack of material and human resources related to the implementation of training programs. It also helps to overcome the problem of geographical distance between trainees and the place of training, as well as the use and employment of many media during training, and other features and characteristics.